

خطاب الرئيس حذد مسارها
للرقي والتأثير.. بوغالي:

ما تحقق علامة
فارقة في بناء
الجزائر المنتصرة

3«

قانون المالية 2025 ساري المفعول بداية من الغد

دعم للاستثمار وتأمين القدرة الشرائية

5« EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

ثمن خطاب رئيس الجمهورية.. مجلس الأمة:

الجزائر المنتصرة رفعت
سقف طموحاتها عاليا

3«

ملف

«فخر يتفوق قاري
ودولي وتلاحم لنصرة
قيم الرياضة



الرئيس تبون يختم السنة بخطاب مقنع رسم خارطة طريق رهانات 2025



2024

الطموح ينتصر

24-11-6«

«محطات سياسية فاصلة وحوار وطني جاد في الأفق

«دبلوماسية نوعية بمعايير الاستباقية والصراحة والندية

«أرقام ترفع الرأس في الإنتاج
والتصدير وانكماش الاستيراد

«كل المؤشرات بالأخضر وخطوة
ضمن فضاء الدول الناشئة

«إنجازات تتحقق ومشاريع عملاقة بخطوات متسارعة

«مكاسب اجتماعية ومواصلة جهود ترقية المعيشة

«الثقافة بزخم إبداعي
وحضور متميز واعتراف دولي

«حظيرة سكنية تتوسع
.. و"عدل 3" واقع

«زيادات هامة في الأجور
والمنح ومعاشات المتقاعدين

حصيلة دبلوماسية مشرفة في نصرة القضايا العادلة.. عطايا:

هذه أولويات رئاسة الجزائر لمجلس الأمن

3«

«قمة ثالثة بين الجزائر وتونس وليبيا بطرابلس بداية 2025

«حققنا انتشارا دبلوماسيا واستعدنا مكائنا وأدوارنا إقليميا ودوليا

«آلية مؤسسية جزائرية - روسية لمناقشة ملفات الساحل



خرجات تفتيشية لتضادي أي عجز.. كورابة:

اطمئنوا.. لا ندرة ولا مضاربة في رمضان

2«

ضمناها أجنيبان وتحمل 2.4 مليون قرص مهلوس

توقيف مجموعة إرهابية
بحوزتها ذخيرة حربية في إليزي

23«

اعتبرت خطابه رؤية سياسية واضحة المعالم.. أحزاب سياسية: صراحة الرئيس تبون تعكس سيادة الجزائر في قرارها السياسي

رسم طريق الجزائر المنتصرة وتحديد مسارها نحو الريادة

عمل الأحزاب السياسية والجمعيات وتقوية الجبهة الداخلية بما يضمن استدامة الاستقرار السياسي وتكريس الممارسة الديمقراطية الحقيقية. من جانبها، اعتبرت جبهة النضال الوطني أن خطاب رئيس الجمهورية للأمة يعد "دلالة على الإرادة السياسية في تحقيق حكم راشد وفق منح الاستشارة". ويخصر تجديد رئيس الجمهورية تأكيد إطلاق حوار الوطني تجسيدا للاستراتيجية، دعت جبهة النضال الوطني إلى "مواصلة نهج الاستماع لكل أطراف المجتمع بما فيها الأحزاب السياسية الجديدة".

بدوره، ثمن حزب تجمع أمل الجزائر "تاج" فعوى خطاب رئيس الجمهورية، منهوفا بالالتزام الحازم والثبات السديد الرئيس في الوفاء بكل تعهدهات للشعب الجزائري في تحسين المستوى المعيشي للمواطن بما يحفظ كرامته وإنسانيته عبر النهوض الصحيح بالاقتصاد الوطني بدعم الابتكار المحلي والاستثمار المنتج. وأشد حزب "تاج" بزم رئيس الجمهورية على إطلاق الحوار الوطني لاستكمال تنظيم الحياة السياسية وبناء مؤسسات الدولة من القاعدة إلى الهرم" مجددا تأكيد على "اتخاذها التام في هذا المسعى من أجل جزائر آمنة ومستقرة ومزدهرة بين الأمم".

وأكدت حركة النهضة، من جهتها، أنها تابعت مجريات خطاب رئيس الجمهورية، معتبرة إياه "سنة جديدة تكتمل فيها المؤسسات المنتخبة التنفيذية والتشريعية بما يجسد أمل وتطلعات الشعب الجزائري في الحقوق والحريات والعيش الكريم". ورحبت الحركة على "توقف السيد الرئيس عند ملف الذاكرة الجماعية والموقف من جرائم فرنسا، والذي لا يقبل التجزئة ولا والمساومة ولا التسليح".

وفيما يتعلق بالدعوة إلى حوار وطني مع الطبقة السياسية، اعتبرت حركة النهضة أن هذا السبيل السياسي الحضاري يحقق التوافق الوطني ويوجد مختلف الطاقات والقدرات الجزائرية لمواصلة بناء الدولة الجزائرية بخصائصها المتميزة في بيان أول نوفمبر كرسالة دائمة ومتجددة.

أشادت عديد الأحزاب السياسية، أمس، بمضمون الخطاب الذي وجهه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للامة أول أمس، معتبرة أن ما ورد فيه من محاور جوهرية يعتبر عن "إرادة سياسية واضحة المعالم".

عادل م.

في هذا الإطار، تؤه حزب جبهة التحرير الوطني بما جاء في خطاب رئيس الجمهورية وما تضمنه من حصيلته للإنجازات المحققة، مبرزا أن هذا الخطاب رسم طريق الجزائر المنتصرة وحدد مسارها نحو الريادة. وأشد الحزب بالتقاليد الدستورية التي رسخت في الجزائر، والتي تعبر عن منهج جديد في إدارة الشأن العام، كما أنها تعزز خدمة المواطن "مع التأكيد على أن خطاب رئيس الجمهورية يعبر عن مكانة السلطة التشريعية ودور البرلمانين الذين يمثلون الشعب ويحملون أماله وطموحاته".

وأوضح الحزب أن مضمون الخطاب تجسد التزاما يعبر عن الإرادة السياسية في المضي قدما لتكريس مبادئ الحكم الرشيد، مبرزا "وضوح وصراحة رئيس الجمهورية في التعبير عن مواقف الجزائر من عدد القضايا الحساسة والتأكيد على أن ذلك يعبر عن الجزائر كدولة محورية، سيده في قرارها السياسي، لا تخضع لأي كان ولا تتنازل عن مواقفها المبدئية الثابتة".

بدورها، عبرت جبهة المستقبل عن اهتمامها الكبير بخطاب رئيس الجمهورية، مبرزة أنه تضمن جملة من المحاور الجوهرية التي تركز على الإرادة السياسية لبناء جزائر جديدة تحقق تطلعات مواطنيها وتعزز مكانتها على الصعيدين الداخلي والخارجي. في هذا السياق، أشاد الحزب بما تضمنه الخطاب من "التزامات وبرامج ترمي إلى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة من خلال رؤية استراتيجية واضحة".

وناطقا من حديث السيد الرئيس عن حوار سياسي وطني شامل، ثقت جبهة المستقبل هذا التوجه الذي يهدف إلى "تعزيز الحقوق الأساسية وبهم في توسيع

تؤه بالمجهودات الجبارة للقائمين على المشروع.. عرقاب: محطة تحلية المياه "الرأس الأبيض" تشرع في الإنتاج قبل رمضان

دربال: استعمال المياه المصفاة في الفلاحة والصناعة أضحي ضرورة المشروع في عمل استشرافي لإنتاج وتوزيع المياه إلى 2050

الجزائر ستدعم بأربع محطات كبرى بنفس الطاقة الإنتاجية

أعلن وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة، محمد عرقاب، أمس بوهرا، عن الشروع بداية شهر فيفري المقبل في إنتاج المياه بشكل تدريجي على مستوى محطة تحلية مياه البحر للرأس الأبيض غرب الولاية.

كمال م.



وأبرز عرقاب، خلال وقوفه رفقة وزير الري طه دربال والرئيسين المديرين العاملين لمجمع سوناطراك وسونلغاز رفيد شيشي ومردا عجال، أنه شرع، أول أمس، في تشغيل هذه المنشأة من خلال تشغيل محطة الطاقة الكهربائية بالمحطة وسيتم تشغيل المحطات الثانوية مرحليا بما فيها مرحلة إنتاج المياه بداية شهر فيفري المقبل، ليكون المشروع جاهزا للاستغلال النهائي قبل حلول شهر رمضان المقبل وفق تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وتؤه وزير الدولة بالمجهودات الجبارة لجميع القائمين على المشروع وتضاهر جهود وزارتي الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة والري والسلطات المحلية والتي مكنت من بلوغ نسبة أشغال قدرت بـ 91,7 في ظرف زمني قصير نسبيا.

من جهة، شدد وزير الري طه دربال، على ضرورة الاستغلال الأمثل للمياه التي تتم معالجتها بمحطات تصفية المياه المستعملة على المستوى الوطني في مختلف مجالات التنمية. وأضاف دربال، أنه يتعين إيلاء أهمية كبرى إلى ملف استغلال المياه المستعملة، مبرزا أن "استعمال المياه المصفاة أضحي ضروريا لاستغلالها في مجالات الفلاحة والصناعة والسياحة

خرجت ميدانية لاستخلاف العاجزين عن توفير المنتجات في الأسواق.. كوراية:

اطمنوا.. لا ندرة ولا مضاربة في رمضان قائمة بالفالاحين القادرين على تأمين الأسواق الجوارية زيادة في إنتاج العليب والمواد الواسعة الاستهلاك في رمضان توفير مخزون كاف من البطاطا والبصل والثوم الاستمرار في غرف التبريد لضبط السوق واستقرار الأسعار جبرج: مشروع لتسقيف أسعار الدواجن بمرجعة أسعار الأغذية

للفالاحين المنتجين الشارين على توفير كميات من المنتجات الفلاحية من خضر وفواكه يوميا خلال شهر رمضان لمنحهم فضاءات بالأسواق الجوارية الرضائية لتسويق منتوجاتهم بأسعار مخفضة مقارنة بباقي الأسواق من المنتج إلى المستهلك مباشرة. كما أضاف أن الوزارة ستستظم خرجات ميدانية لهذه الأسواق يوميا للوقوف على مدى تمكنهم من توفير المنتجات، مع إمكانية استخلاف من يسجل نقاد في منتجاته ومخزونه لتكثيف الموان من العثور على هذه المنتجات بكل أريحية وبأسعار معقولة.

في هذا السياق، ذكر مدير التجارة لولاية الجزائر، عبد الوهاب حرقاس، بأن وزارة التجارة وبالتنسيق مع المنتجين ووزارتي الفلاحة والصناعة احتضنت كل الإجراءات لضمان وفرة السلع الواسعة الاستهلاك واستقرار أسعارها، من خلال رفع الإنتاج بالنسبة للمواد التي يزداد عليها الطلب في شهر رمضان، مثلما تم القيام به السنة الماضية على غرار الحليب المدعم، بالإضافة إلى تنظيم عدد أسواق جوارية أو ما يعرف بأسواق "الرجعة" التي تستطلق كل شهر رمضان لتوفير سلع من المنتجين إلى المستهلكين بأسعار معقولة. كما أوضح أن مصالح التجارة بصدد إحصاء الفضاءات التجارية غير المستغلة ورفع الملف إلى الحكومة التي ستستد قرارا بشأنها من أجل إقامة أسواق منظمة بطريقة قانونية عن طريق دفتر شروط.

أكد نائب مدير المكننة الفلاحية والمخلات، بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري كريم كوراية، بأن كل المواد الفلاحية ستكون متوفرة خلال شهر رمضان بأسعار تنافسية نظرا لوفرة الإنتاج الفلاحي، مع تخصيص مخزون كاف من مادة البطاطا، والبصل، والثوم بغرف التبريد لتفريقه في السوق في حال تسجيل أي نقص.

أكد كوراية خلال ندوة صحفية نظمها الجمعية الجهوية للتجار والمستثمرين والحرفيين، أمس بمقرها بالجزائر، حول ضمان التامين خلال شهر رمضان، بأن الموترات والإجراءات المتخذة من طرف الحكومة لضمان التامين تبن بأن شهر رمضان سيعرف وفرة كبيرة واستقرار في الأسعار بفضل وفرة المنتج الفلاحي وتزامن المناسبة مع موسم نضج وجني عديد المنتوجات. وأوضح بأن هذه الوفرة ستساهم في انخفاض أسعار عديد المنتوجات نظرا لتوفر العرض، مشيرا إلى أن وزارة الفلاحة اتخذت كل الاحتياطات للتدخل في حال تسجيل نقص في التامين من خلال تخزين كميات كبيرة من البطاطا، والبصل، والثوم، مؤكدا أن عمليات التخزين لا تزال جارية إلى حد أعلى مستوى غرف التبريد.

في هذا السياق ذكر المتحدث بأن مشروع رئيس الجمهورية بدعوة الخواص للاستشارة في غرف التبريد، والذي بدأ يعرف طريقه نحو التجسيد يمكن من تحقيق نتائج إيجابية لضبط السوق واستقرار الأسعار من طريق ضمان وفرة طيلة السنة حتى خارج مراحل الإنتاج والجن، وهو ما سيجرب التدرج الممنعة التي تؤدي إلى خلق المضاربة وارتفاع الأسعار.

وأعلن كوراية عن قيام وزارة الفلاحة بإعداد قائمة

الخاص إلى مجمع سوناطراك وفروعه وكذا مجمع سونلغاز وكل السواعد الجزائرية التي ساهمت في هذا المكسب الهام. وفضلا عن هذه المحطة، ستدعم الجزائر أيضا بأربع محطات كبرى أخرى بنفس الطاقة الإنتاجية وذلك على مستوى ولايات تيارت وبومرداس والمطارف وبيجاية، حيث فاقت نسبة الأشغال بها 90، على أن يتم استلامها هي الأخرى خلال شهر فيفري القادم، وفق وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة، في تدخله بالمناسبة.

ضخمة واستراتيجية ترجمت بوضوح الإرادة في تحسين الخدمة العمومية، وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يحرص على تقديم خدمة عمومية في مجال مياه الشرب ترضي المواطن". وفي حديثه عن مشروع محطة تحلية مياه البحر للرأس الأبيض، التي تقدر طاقتها الإنتاجية بـ 300 ألف متر مكعب يوميا وستشروع في الإنتاج بداية من الأسبوع الأول لشهر فيفري القادم، أشار إلى "الوقت القياسي" لتجسيد المشروع، الذي انطلقت أشغاله منذ 24 شهرا، معربا عن تقديره

وبغیرها من جوانب التنمية، بصورة تضمن توجيه السدود والمياه الأخرى لأغراض الشرب". وأكد الوزير أنه يتعين الشروع في عمل استشرافي، على الأقل إلى غاية عام 2050، في ظل النمو حوض البحر الأبيض المتوسط والتغيرات المناخية التي يشهدها العالم، لا سيما على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث أضحي شخ الأمطار واقفا يستوجب التعامل معه بفعالية. وبدخل ضمن هذا الإطار "إنجاز محطات التحلية المياه الخمس الجديدة، وهي مشاريع

أشرف على تخرج الدفعة 41 من معهد الاقتصاد الجمركي والجبائي.. فايد:

تطوير منظومة التكوين لمجابهة تحديات القطاع المالي

المرحلة القادمة، يقوم المعهد ببلع دور محوري من خلال ورشات تخص معيارية التسيير في مجال الجودة بمثل 21001/900 ISO الخاصة بمؤسسات التأهيل والتكوين على المستوى العالمي، إعادة تنظيم المصالح البيداغوجية والإدارية بما يضمن توضيح المهام والمسؤوليات وإرساء قواعد التكامل والتعاون، تكريس المهنية من خلال إعداد البطاقات الوظيفية ورقمنة مختلف المصالح الإدارية المالية و البيداغوجية لتعزيز كفاءة نجاعة المعهد.

واختتم الحفل بتكريم الطلبة المتفوقين، حيث أكد الوزير على أهمية الدور الذي سيلعبه الخريجون في تحسين الأداء بمصالح وزارتي المالية في البلدين، بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

بينهم 15 طالبا من تونس و49 من الجزائر. وبهذا المناسبة، أعلن الوزير عن قرب تخرج دفعتين إضافيتين خلال الأشهر القادمة، مؤكدا على حرص الوزارة على "تعزيز قدرات المعهد وتوسيعه ليشمل مجالات جديدة، بما في ذلك القطاع المالي والمصرفي". وفي سياق إعادة هيكلة جهاز التكوين لوزارة المالية، أبرز فايد أن معهد الاقتصاد الجمركي والجبائي يظل القاطرة الرئيسية لتطوير منظومة التكوين، خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه القطاع المالي، كما شدد على "ضرورة تعزيز جودة التكوين وتحديث برامجه بما يتماشى مع متطلبات العصر، لا سيما في مجالات الأنظمة المعلوماتية وأخلاقيات تسيير المال العام". وأضاف أنه من أجل الاستجابة لمتطلبات

أشرف وزير المالية، لعزیز فايد، أول أمس، على حفل تخرج الدفعة 41 من طلبة معهد الاقتصاد الجمركي والجبائي بالقليعة "تيزية"، وفق بيان للوزارة. وفي كلمته في افتتاح حفل التخرج الذي حضره والي تيزية علي مولاي والوفد المرافق له، ورئيس مجلس إدارة المعهد وأعضائه، ومدير المعهد فضلا عن ممثلين عن وزارة المالية ونظرانهم من تونس الشقيقة، أعرب فايد عن اعتزازه بالمشاركة في هذا الحدث المميز، مشيدا بالدور الرائد الذي يلعبه المعهد منذ تأسيسه في 1981 بموجب اتفاقية التعاون بين الجزائر وتونس، مؤكدا أن المعهد يشكل نموذجا ناجحا للشراكة الثنائية، إذ أسهم في تكوين أكثر من 1800 إطار من الجزائر وتونس على مدار أكثر من أربعة عقود، وشهد هذا الحفل تخرج 64 طالبا، من

<p>موقع "المساء" على الأنترنت www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للنشر مؤسسة الطباعة للفرق مؤسسة الطباعة للفرق مؤسسة الطباعة بنشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: موزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A ورقلة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p>ANEP</p> <p>من أجل اشارككم تهنؤوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP 01 نهج ياسنور - الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42 الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programming.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargha@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p>مصلحة الاشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29 massapub16@gmail.com</p>	<p>الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر</p> <p>سميرة بلعمري</p> <p>رئيسا التحرير: محمد بوسلان</p> <p>عمر دلال</p> <p>التحرير: الهاتف: (023) 70.90.50 الفاكس: (023) 70.96.30</p>	<p>El Massa بومية وطنية اخبارية</p> <p>شركة ذات اسهم واسماها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر شقير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
--	--	---	--	---	---

عرض حصيلة النشاط الدبلوماسي للجزائر في 2024.. عطايف:

الجزائر تباشر غدا رئاسة مجلس الأمن

■ فرنسا ترفض تعفل مسؤوليتها لتنظيف الأماكن النووية بالجزائر ■ الجزائر في ترقيب واتصالات مكثفة مع المبعين بالشأن السوري لتشريع الوضع ■ ألية مؤسسية جزائرية روسية لمناقشة ملفات الساحل

قيمة مالية، مشيرا إلى أنها ترفض إلى غاية الساعة تحفل مسؤوليتها لتنظيف الأماكن النووية، وأوضح أنه خلال شهر فيفري القادم، سيتم طرح ملف ترقيب الاستعمار على مستوى الاتحاد الإفريقي، من خلال وصف الاستعمار بأوصافه كالعنصرية والإبادة والجريمة.

وحول كيفية تعامل الجزائر مع الواقع الجديد في سوريا، قال الوزير، إنه من السابق لأوانه الجزم بأي تحليل أو لتطورات الأوضاع في هذا البلد، وأن الجميع في حالة ترقيب، ميزا أن الجزائر بدورها في اتصالات مكثفة مع المبعين بالشأن السوري للأشقاء العرب والأصدقاء الأوروبيين لتشريع الوضع. وقال عطايف، إن الأمم هو بناء إجماع دولي حول ما يمكن القيام به لمساعدة كل السوريين للمشاركة في إخراج بلدهم من محنته، مشيرا إلى أن أفضل خيار يمكن العمل به، هو أن اجتمعا وزارا يسعد بالمجلس المناقشة آخر التطورات في فلسطين خاصة الشرق الأوسط عامة، ليليه اجتماع خاص حول مكافحة الإرهاب في إفريقيا.

وأوضح أن دليل الجزائر في مجلس الأمن هو تعليمات رئيس الجمهورية التي تشكل خارطة طريق للجزائر عبر محاور رئيسية، مضيفا أنه يسحب لها أنها تقدمت بالعديد من مشاير القرارات والبيانات للمجلس، قصد كجماع العدوان الصهيوني على غزة، وفي حين أشار إلى أن الجزائر أعادت طرح العضوية الكاملة لدولة فلسطين في منظمة الأمم المتحدة على أسسه الحق.

وفي سياق عرضة للمهام التي أوكّلها له رئيس الجمهورية للتعاطي بالدبلوماسية الجزائرية، طرّق عطايف، إلى أن هذه المهمة ذات أبعاد ثالثة، أيها العلاقات الثنائية مع الدول الإفريقية من خلال الزيارات التي قام بها إلى عدد من هذه الدول، حيث عيّز في طوطيد العلاقات وتفعيل التعاون معها، ويتمثل هذا الثاني في حشد الدعم لمروحة الجزائر لتولي منصب نائب مفوضية الاتحاد الإفريقي، في حين يتعلّق الثالث بضرورة تكثيف الجهود الإفريقية للتكفل كغلا جديا بملفات حساسة، على غرار تعزيز توفيق القارة في المنظمات الدولية مثلما تم مع مجموعة 2024.

وكانت التودة الصحفية مناسبة لتسليط الضوء على واقع علاقات الجزائر مع بعض الدول على غرار فرنسا والولايات المتحدة التي تستهدف بلاندا، حيث أوضّح عطايف، أن ما جاء على لسان رئيس الجمهورية كاف، وأن هذه الراجاء في قضية التهدي التي تريد بعض الأطراف الفرنسية فرضه على الجزائر، مضيفا أن هذه المحاولات ليست الأولى من نوعها وكساقاتها سيكون مألها الفضل لأن صمودنا أقوى بكثير من أصوات المعارضة.

أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والىالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطايف، أمس، أن الجزائر ستباشر غدا رئاسة مجلس الأمن، حيث ستعمل خلال العام الثاني من عهدتها بهذا المنصب الوطني كعضو غير دائم، على تسليط الضوء على أبرز القضايا التي تشغل العالم العربي والقارة الإفريقية، مشيرا إلى أن التركز سيكون على القضية الفلسطينية، فضلا عن القضايا العادلة الأخرى على غرار القضية الصحراوية.

مليكه .خلاف

قال عطايف، في ندوة صحفية عقدها بغير الوزارة، خصوة لعرض حصيلة النشاط الدبلوماسي للجزائر سنة 2024، والتي جاءت بتوجيه من رئيس الجمهورية، خلال خطابه الموجهة للأمم أمام البرلمان برفقته، إن اجتماعا وزاريا يسعد بالمجلس المناقشة آخر التطورات في فلسطين خاصة الشرق الأوسط عامة، ليليه اجتماع خاص حول مكافحة الإرهاب في إفريقيا.

وأوضح أن دليل الجزائر في مجلس الأمن هو تعليمات رئيس الجمهورية التي تشكل خارطة طريق للجزائر عبر محاور رئيسية، مضيفا أنه يسحب لها أنها تقدمت بالعديد من مشاير القرارات والبيانات للمجلس، قصد كجماع العدوان الصهيوني على غزة، وفي حين أشار إلى أن الجزائر أعادت طرح العضوية الكاملة لدولة فلسطين في منظمة الأمم المتحدة على أسسه الحق.

وفي سياق عرضة للمهام التي أوكّلها له رئيس الجمهورية للتعاطي بالدبلوماسية الجزائرية، طرّق عطايف، إلى أن هذه المهمة ذات أبعاد ثالثة، أيها العلاقات الثنائية مع الدول الإفريقية من خلال الزيارات التي قام بها إلى عدد من هذه الدول، حيث عيّز في طوطيد العلاقات وتفعيل التعاون معها، ويتمثل هذا الثاني في حشد الدعم لمروحة الجزائر لتولي منصب نائب مفوضية الاتحاد الإفريقي، في حين يتعلّق الثالث بضرورة تكثيف الجهود الإفريقية للتكفل كغلا جديا بملفات حساسة، على غرار تعزيز توفيق القارة في المنظمات الدولية مثلما تم مع مجموعة 2024.

وكانت التودة الصحفية مناسبة لتسليط الضوء على واقع علاقات الجزائر مع بعض الدول على غرار فرنسا والولايات المتحدة التي تستهدف بلاندا، حيث أوضّح عطايف، أن ما جاء على لسان رئيس الجمهورية كاف، وأن هذه الراجاء في قضية التهدي التي تريد بعض الأطراف الفرنسية فرضه على الجزائر، مضيفا أن هذه المحاولات ليست الأولى من نوعها وكساقاتها سيكون مألها الفضل لأن صمودنا أقوى بكثير من أصوات المعارضة.

ثمن خطاب رئيس الجمهورية أمام غرفتي البرلمان .. مجلس الأمة :

الجزائر المنتصرة رفعت سقف طموحاتها عاليا

■ الخطاب حصيلة لحركة البناء الوطني والسياسات القوية للرئيس تبون ■ مناقشة حاضره البلاد وعناصر قوتها في صياغة الواقع السياسي والاقتصادي ■ إشادة بالحوار الوطني والحرص على صون الذاكرة ودعوة الجزائريين للاتحاد ■ كيانات ودوائر سمت نفسها زعيمة الحرة وأتباعها ترمي الجزائر بالتهم الباطلة

ثمن مكتب مجلس الأمة الموسع لرؤساء اللجان الدائمة ورؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، أمس، فحوى الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أول أمس، أمام غرفتي البرلمان بقصر الأمم، مشيرا إلى أن هذا الخطاب يأتي في سياق "رفعت فيه الجزائر الجديدة والمنتصرة سقف طموحاتها وأعلت مقاصدها وتصدّتها في الالتزام وبلوغ التمهّدات".

زين الدين .ز

مصالح البلاد على كل مصلحة، ورص بنيانه وتوثيق صلته والنهوض بمعاودة بعضه ببعض وألا يتوانى فيما يوجد جمعه ويجمع شتيته، معربا عن يقينه من أن الشعب الجزائري ذو أنفة لا يبيع ملته بلقمة ولا ذمته برذال العيش.

ومن جهة أخرى، ثمن مكتب مجلس "الحرص المتجدد لرئيس الجمهورية، على صون ملف الذاكرة الجماعية للأمة والمكانة التي يحتلها في الوجدان، وعلى عدم تسليانه أو التقليل من منزلته وعدم الصفح أو التسامح مع فرنسا الاستعمارية ومع كل من يحاول محو الملف وطنمسه"، وأشاد بالحرص الرئيس تبون، على المحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة، واستقلالية القرار السياسي والاقتصادي للجزائر الجديدة، لدعم جهود رئيس الجمهورية، كلها أمور تجعل رئيس الجمهورية، مدعاة ثقة كافية توطد أكثر فأكثر تلك الصلة المقدسة والرابطة المتينة التي لا يمكن فصم حبالها وقطعها بين الرئيس والشعب".



وجيشها الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بيق وجدارة، ومعه كفاءة أسلاك الأمن، منفتحة لتلك الكيانات والدوائر التي وسعت نفسها زعيمة الحرة وأتباعها ممن يعرفون بتكرهم عن الحق وجهلهم بالحقائق، والتي تحاول أن ترمي الجزائر بالتهم الباطلة والتلفيقات التي يابهاها القياس ويطلها البرهان.

بالمنااسبة حتّ مكتب مجلس الأمة "الشعب الجزائري كافة على إثبات

علاوة على "تعميق الممارسة الديمقراطية الحقّة بدءا بالتعديل الوشيك لقانوني البلدية والولاية، يليها في وقت لاحق مراجعة قانوني الأحزاب السياسية والجمعيات والقانون المتضمن التقسيم الإقليمي للبلاد".

وفي ذات السياق، أشاد مكتب المجلس الموسع في ذات البيان، بالحوار الوطني الذي سيطلقه رئيس الجمهورية، معتبرا أن الجزائر ببقايتها

عبر مكتب مجلس الأمة الموسع، في بيان له عن "استبشاره بالمعطيات الإيجابية التي بذرت بذورها وأبنت، فضلا عن صياغة الواقع السياسي الذي انبثرت له مؤسسات الجمهورية، وطال مختلف مناحي الحياة طيلة السنة الجارية على الصعيدين الداخلي والخارجي"، معتبرا أن هذا الخطاب كان "حصيلة الحركة التي يعرّفها البناء الوطني والسياسات القوية التي يضعها رئيس الجمهورية"، وسانحة مستوري للتذكير بمجهودات الدولة ومساعي السلطات العمومية وبيانا للمكسبات والمنجزات والتحديات، ومناقشة لحاضر البلاد وما لديها من عناصر القوة في صياغة الواقع السياسي والاقتصادي في الداخل وفي المنطقة، بما يكفل أمنها الغذائي والطاقي والمائي ومستقبلها على المدى المتوسط والبعيد، ناهيك عن تحقيق الانتصار ببلوغ الأهداف المسطرة وفي طليعتها تنويع الاقتصاد ومواصلة محاربة الفساد والخضوع لسطوة العدل وخلق الثروة ومناصب الشغل".

خطاب الرئيس حدّد مسار الرقي بالجزائر إلى مرتبة الدول المؤثرة .. بوغالي:

علامة فارقة في طريق بناء الجزائر المنتصرة

قطاعا على أن التنمية ليست مجرد شعار، بل هي إرادة مخلصه وجهود صادقة". وأكد أن المجلس الشعبي الوطني "سيبقى مجندا بكل نوابه لدعم جهود رئيس الجمهورية لمواصلة لدوره بالجزائر إلى المكانة التي تستحقها"، مشيدا بالحرص السيد الرئيس على "صون الذاكرة المشتركة للشعب الجزائري والدفاع عن حرمة دماء قواهل الشهداء الذين قضوا دفاعا عن شرف الشعب الجزائري وكرامته".

وحرص رئيس المجلس بالمناسبة على الإشادة بالتلاحم بين الجيش والشعب في مواجهة كل محاولات العيب بأمن الجزائر واستقرارها، معتبرا "صمود الجزائريين ووقوفهم مع بلدهم في كل مراحل التاريخ يعد شهادة على عزمهم وإرادتهم التي أثبتت للعالم أن هذه البلاد لا يمكن أن تخفق وأن استقرارها خط أحمر رسمته دماء الشهداء وسطره عرق الأوفياء".

استتباب السلم والاستقرار من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، حيث استمرت في أداء استعدادها الدائم في دعم القضايا العادلة وعلى أسسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية". كما تطلق بوغالي إلى "إنجاز آخر حقّقته الدبلوماسية الجزائرية عندما تم تجديد الثقة بالإجماع في الجزائر من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي كي تتولى رئاسة الاتحاد لدورة ثمانية واختيارها تبعا لذلك مكانا لاحتضان مؤتمره المقبل".

من جانب آخر، أشاد بوغالي بالترام رئيس الجمهورية في خطابه خلال لقاء الحكومة بالولاية، به إصاف مناطق الظل وإخراجها من مظاهرة الظل والهباشة إلى إظهاره الرفاه والعيش الكريم"، مبرزا "التناغم الملموس بين استفاد من أزيد من ستة ملايين مواطن، قائلا إن هذه الإنجازات تشكل "لدليلا

ظرف وجيز إلى مصاف الدول المتقدمة اقتصاديا، المكتفية ذاتيا في عديد المنتجات.

وأكد بوغالي أن تضافر المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية على تحسن الضامن العام في الجزائر يعد أحد أدق الدلائل على ضمولية نظرة رئيس الجمهورية ونجاعة السياسة التي تنتهجها، "السيما وأن ما أفضت إليه من نتائج ملموسة جاءت إثر فترة عصيبة واجهت فيها الجزائر، على غرار بلدان العالم، تداعيات متشابكة لأزمة اقتصادية خانقة خلّفها جائحة كوفيد-19". وأعرب في هذا الإطار، عن اعتزاز المجلس الشعبي الوطني بتسجيل مبادرات في 2024 كان لها أثر بّين في تحسين الدخل الفردي ورفع مستوى معيشة المواطنين، لاسيما من خلال زيادة الأجور بنسبة 47 ٪، مشيرا إلى أن هذه المبادرات جسّدت مدى التزام رئيس الجمهورية بأن الجزائر لن تتخلّى أبدا عن طامعها الاجتماعي.

وبخصوص الطبقة السياسية التي أفرد لها السيد الرئيس في خطابه حيزا هاما يعكس الوعي بدورها المؤثر في توجيه السلوك السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الدولة، فقد أشاد بوغالي بقرار الرئيس تبون فتح حوار هادئ وبناء، وإشراك الأحزاب السياسية في مراجعة القانون المتعلق بنشاطها بما يعزّز التوجّه نحو أخلاق الحياة العامة والانتقال بالممارسة السياسية إلى مستوى آخر يواكب البرهانات والتحديات الجديدة والمستجدة، ترسي دعائم الديمقراطية الحقيقية استكمالا لنهج بيان أول نوفمبر 1954، وفيما يتعلق بالشأن الدولي، اعتبر رئيس المجلس أن خطاب رئيس الجمهورية "استعرض جانبا آخر أمنت الجزائر خلاله في إظهار مكانتها ودورها المحوري إقليميا ودوليا، لاسيما بإشارته إلى المبادرات الدبلوماسية المشهودة والرامية إلى

ثمن رئيس المجلس الشعبي الوطني مضمون خطاب رئيس الجمهورية الموجهة للأمة أمام البرلمان المنعقد برفقته أول أمس، واعتبرا أن الخطاب حدد مسار التوجه والأهداف نحو الرقي بالجزائر إلى مرتبة الدول المؤثرة، مؤكدا أن "الجزيرة التي قدمها السيد الرئيس أبرزت بأن ما تتحقّق هذا العام أضفى علامة فارقة في طريق بناء الجزائر المنتصرة".

قال بوغالي بمناسبة ترؤسه، أمس، اجتماعا لمكتب المجلس، أن هذا الأخير ينعقد في مرحلة مفصلية تستدعي فيها الجزائر إطلاق مشاير ذات نسق نوعي ومعيارية بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي حدّد مسار التوجه والأهداف نحو الرقي بالجزائر إلى مرتبة الدول المؤثرة بحريتها ووزنها في كل المحافل المشهودة، متقدّما بنحيتها للرئيس تبون الذي "أوفى باحترام هذا التقليد وجعله مركزا في كل عام وجدّد حرصه على المناسبات التي تبرز فيها الجزائر مزيدا من مظاهر التقدم والتنمية".

وحسب رئيس المجلس، فقد اشتمل الخطاب الرئيس على حصيلة إنجازات غير مسبوقه حققتها الجزائر، جسّدها نمو اقتصادي مستدام تجاوز 74 ٪ تم إرساؤه بفضل تعزيز القطاعات الإنتاجية وتقليل الاعتماد على النفط وكذا التبعات ديناميكية لأفنة للاستثمار وهو ما شهدت به مؤسسات مالية واقتصادية عالمية، معتبرا أن "ما تحقّق أضفى علامة فارقة في طريق بناء الجزائر القوية المنتصرة"، حيث رصدت مشاريع ضخمة في مختلف القطاعات كالطاقة المتجددة، والصناعة، والفلاحة، والتعليم، والصحة، والسكن، والمياه والخدمات الاجتماعية، جعلت الجزائر تتخلص تدريجيا من تركة الفشل وتقتل في

يهدف إلى دعم الشفافية وتجسيد رؤية القيادة السياسية .. عطية:

خطاب الرئيس نهج للديمقراطية والوحدة الوطنية

■ الحوار الوطني منصة شاملة تجمع مختلف الأطراف الفاعلة

نوبلت 4/1، التي تُعد معتبرة مقارنة بتدول الجوار، ودعا إلى تعزيز هذا النتائج عبر استثمار الإمكانيات المحلية والموارد الوطنية، وأوضّح أن الزراعة أصبحت مؤشرا أساسيا يعكس السيادة الغذائية، كما أشار إلى نجاح المعرض الخاص بالصناعات، الذي يؤكد توجهه نحو بناء صناعة حقيقية في الجزائر.

وأكد البروفيسور على أهمية الابتكار ودور "التحول" في دعم مختلف المستويات التنموية والتشريعية مشيرا إلى أن الجزائر بحاجة ماسة إلى استثمار في العنصر البشري، كما شدّد على أهمية إشراك جميع الفاعلين، بما في ذلك النخب الأكاديمية والاقتصادية والمجتمعية، في صياغة رؤية الجزائر المستقبلية، وأشار إلى أن الحوار الوطني سيكون منصة شاملة تجمع مختلف الأطراف الفاعلة، بما في ذلك النخب السياسية والاقتصادية والجمعية، بهدف رسم معالم جزائر قوية ومزدهرة.

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، البروفيسور إدريس عطية، أن خطاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمام البرلمان يحمل أهمية كبيرة لكونه يعكس التزام الرئيس بوعد ويجسد احترامه للإطار الدستوري والقانوني، وأشار إلى أن هذا الخطاب يندرج ضمن ممارسة دستورية تعرّف بـ "خطاب الأمة"، والتي تهدف إلى تعزيز الشفافية وتجسيد رؤية القيادة السياسية.

وأوضح البروفيسور عطية، في برنامج "ضيف الصباح" على القناة الأولى، أن الرئيس من خلال خطابه يخاطب الشعب الجزائري عبر البرلمان برفقته، وهو ما يعكس التزاما بالنهج الديمقراطي وترسيخا للوحدة الوطنية، وأضاف أن الخطاب يركّز على عاملين أساسيين: توحيد الجهود الوطنية لدعم التوجهات المستقبلية، وتعبئة الموارد

صومعة لتخزين الحبوب بسعة مليون قطار بالجلفة .. شرفة :

قدرات ولايات الجنوب تسمح بتحقيق الاكتفاء الذاتي

■ 30 صومعة لتخزين الحبوب لتحقيق الأمن الغذائي
■ انطلاق إنجاز 22 صومعة استراتيجية بسعة مليون قطار لكل واحدة ■ استلام 350 مركز جوارى لتخزين الحبوب في 2025

سبكون هناك موعد آخر في شهر جانفي المقبل لانطلاق مشاريع إنجاز 22 صومعة استراتيجية بسعة مليون قطار لكل واحدة، فيما سيتم استلام 350 مركز جوارى لتخزين الحبوب عبر عديد الولايات خلال العام المقبل. وستنجز هذه الصومعة الاستراتيجية في أجال لا تتعدى 18 شهرا وصد لها غلاف مالي يتقدر بأكثر من 7 مليارات دج، حيث أمر شرفة باحترام أجال الإنجاز والإسراع فيها، بالنظر لأهميتها الاستراتيجية ومساهمتها المنتظرة في ضمان الأمن الغذائي.

استهل الوزير زيارته لولاية الجلفة بتدشين غابة استجمام، أنجزت في إطار مساحة تفوق 43 هكتارا وقد شكل فضائها الذي افتتح للجمهور في شهر جويلية الفارط، مقصد للعائلات للتز.

وقال الوزير إن مشروع إعادة الاعتبار للسد الأخضر الذي رصد له غلاف مالي بقيمة 75 مليار دج، وينجز ضمن مخطط يمتد حتى أفاق 2030، يحظى بعناية خاصة من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يري فيه فاعلية اقتصادية واجتماعية بالمناطق التي يستهدفها.

الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين

ارتفاع أقساط الضمان إلزامي للمسؤولية المدنية في 2025

ولمزيد من التفاصيل، أوضح رئيس الاتحاد، يوسف بن ميسية لوكالة الأنباء أن صاحب السيرة الذي يدفع عادة 2200 دج مقابل عقد تأمين سيارته السنوي سيدفع نحو 2530 دج بعد زيادة 15% من ضمان المسؤولية المدنية.

ويندرج هذا التعديل التعريفي في سياق يتسم بارتفاع معتبر للتعويضات الناجمة عن حوادث المرور خلال السنوات الأخيرة فضلا عن العجز الهيكلي للضمان إلزامي للمسؤولية المدنية للسيارات والذي يستمر منذ عدة سنوات، وأضاف البيان أن هذه التعويضات المدفوعة تفوق بكثير الأقساط المحصلة، مما يخلق خللا ماليا دائما، مشيرا إلى أن هذه الزيادات تهدف إلى استعادة هذا التوازن وضمان استمرارية التغطية التأمينية لجميع المؤمن لهم. وأوضح أن شركات التأمين تظل ملتزمة بمراقبة هذا التعديل من خلال تحسين جودة الخدمة وزيادة الاجتهاد في تعويض حوادث المرور.

دشن معملا خاصا بتصميمها يعد الأول من نوعه في الجزائر .. بداري :

إنتاج أولى الرقائق الإلكترونية في مارس المقبل

كما استمع بداري، إلى عروض حول مشاريع قدمتها 5 مؤسسات فرعية متخصصة في تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، على غرار المؤسسة الضربية لصناعة أنظمة الاستشعار، فضلا عن اطلاعه على بعض النماذج التكنولوجية التي أنجزها هذا المركز الذي يجمع خبرة تزيد عن 40 سنة في عديد المجالات التكنولوجية من بينها، تكنولوجيا الروبوتيك، هندسة الأنظمة والمهتديا، والالكترونيات الدقيقة والبصريات وغيرها.

كما أبرز أن هذا المعمل، الذي سيستج أول رقيقة خلال مارس المقبل، يتولى تصميم الرقائق الإلكترونية بتكنولوجيايات متعددة من بينها 65 نانومتر. بعد الأول من نوعه في الجزائر، حيث يمكن من التحكم في تصميم الرقائق الإلكترونية وتصنيعها مستقبلا.

كما عين الوزير بالمناسبة، حاضرة المؤسسات الناشئة التي سترافق إنشاء 25 مؤسسة ناشئة تشتمل على مجال التكنولوجيا المتطورة، منها مؤسسات تتمثل في ميدان كواشف الحرائق وكواشف مناطق الأحوال (الطين) في السودان.

صدور قانون المالية لسنة 2025 في الجريدة الرسمية

دعم الاستثمار والقدرة الشرائية

■ أكبر ميزانية في تاريخ الجزائر بنحو 126 مليار دولار ■ إنجاز 135 ألف سكن بصيغة البيع بالإيجار بعنوان سنة 2025 ■ 10% تخفيض للراغبين في تملك سكنات "عدل" ممن دفعوا 38% من ثمنها ■ 5928 مليار دج نفقات تحويل موجهة أساسا كإعانات للمنتجات الاستهلاكية الواسعة ■ 4,5% نسبة نمو متوقعة للاقتصاد الوطني في 2025 و2026 ■ صكوك سيادية لتمويل المنشآت والتجهيزات العمومية ■ إعفاء واردات اللحوم البيضاء المجندة من TVA إلى نهاية 2025 ■ تمديد الإعفاء من TVA على عمليات بيع الخضار المجففة والأرز ■ قروض استهلاكية للأسر لاقتناء الخدمات الصحية والسياحة ■ 50% تخفيض للضريبة على الدخل والضريبة على أرباح الشركات بالجنوب ■ خفض الأسعار وإجراءات لتشجيع الابتكار ودعم الشركات الناشئة ■ زيادة رأس مال الصندوق الوطني للاستثمار إلى 275 مليار دج ■ 50.9 مليار دولار صادرات متوقعة في 2025 و72 مليار دولار احتياطي صرف

صدر قانون المالية لسنة 2025، في العدد رقم 84 من الجريدة الرسمية، والذي تضمن أكبر موازنة في تاريخ الجزائر بنحو 126 مليار دولار، أي ما يعادل 16.800 مليار دج، وأقر عدة تدابير تشريعية تهدف إلى ترقية الاستثمار وتعزيز الاقتصاد الوطني، وكذا دعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

زين الدين ز

التجهيزات العمومية ذات الطابع التجاري للدولة، مع إقرار إعفاءات ضريبية لمدة خمس سنوات على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS) لمنتجات هذه الصكوك، الصادرة عن الخزينة العمومية أو المتداولة في سوق منظم، كما أقر إعفاء هذه الصكوك، السيادية من رسوم التسجيل والإشهار العقاري لمدة خمس سنوات أيضا، ومدد أيضا التخفيض بنسبة 750 في مادة الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة خمس سنوات على المدخلات المحققة في مناطق الجنوب، كما تكرس الوثيقة توسيع الوعاء الضريبي مع إدخال تحفيزات وتسهيلات جبائية تهم عديد قطاعات النشاط الاقتصادي.

ويضفي النص الذي وقع عليه رئيس الجمهورية، في 24 نوفمبر الماضي، بالإعفاء من حقوق التسجيل للمعقود المتضمن تأسيس الشركات التي ينشئها حاملو علامة "مشروع مبتكر"، ولعمليات اقتناء المقارنات التي تقوم بها الشركات المتحصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" أو "حاضنة أعمال" قصد إنشاء نشاطات صناعية، إضافة إلى تمديد الإعفاءات الجبائية الممنوحة للشركات الحاملة لعلامة "حاضنة استثنين إضافيتين، في حالة تجديد العلامة، ومن أجل إعطاء دفع لدعم الاستثمار، فتقرر زيادة رأس المال الاجتماعي للصندوق الوطني للاستثمار من 150 مليار دج إلى 275 مليار دج، وعلى صعيد الإجراءات ذات الطابع الاجتماعي، أقر



تمديد الإعفاء المؤقت من الرسم على القيمة المضافة حتى 31 ديسمبر 2025، على عمليات البيع المتعلقة بالوقود الجافة والأرز، المستوردة أو المنتجة محليا، وكذلك الفواكه والخضروات الطازجة وبيض الاستهلاك والجبن والسجاق والديك الرومي المنتجة محليا. وفي هذا الصدد، تضمن نص القانون تخفيض الخزانة العمومية بإصدار سندات "صكوك سيادية"، تسمح للأشخاص الطبيعيين والمعنويين بالمشاركة في تمويل المنشآت وأو

ارتكزت التدابير التشريعية لقانون المالية 2025، الذي سيدخل حيز التطبيق في فاتح جانفي القادم، على عدة محاور رئيسية شملت إجراءات لدعم الاستثمار والاقتصاد الوطني، وتدابير لدعم القدرة الشرائية للمواطن وتحسين ظروف المعيشة وتعزيز الامتثال الضريبي، توسيع القاعدة الضريبية وتعمية الموارد.

وفي هذا السياق، يتوقع القانون الذي صادق عليه مجلس الأمة في 16 نوفمبر الماضي والمجلس الشعبي الوطني في 13 من الشهر ذاته، ارتفاعا في إيرادات ميزانية الدولة بـ 3,5% لتبلغ 8523.06 مليار دج، بينما سترتفع النفقات بـ 9,9% لتصل 16794.61 مليار دج، ويتعطر أن يسجل النمو الاقتصادي نسبة 4,5% سنتي 2025 و2026، فيما اعتمد السعر المرجعي لبرميل النفط 60 دولارا خلال الفترة 2027-2027، و70 دولارا كسعر سوق تقديري لبرميل النفط الخام.

ولتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، تضمن هذا النص التشريعي تمديد التخفيض الممنوح حاليا للبنوك لمنع قروض استهلاكية للأسر قصد اقتناء السلع، ليتمثل منح قروض استهلاكية لاقتناء الخدمات مثل الصحة، والسفر،

مع برمجة جلسات عمل أخرى متابعة مدى تقدم هذه العملية .. سعيود :

نظام التذكرة الموحد بالعاصمة قريبا

للتجهيزات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال إشرافه على افتتاح معرض الإنتاج الجزائري في طبعته 32.

وحضر هذا اللقاء إطارات من وزارة النقل، والمديرين العامون لشركة النقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها (إيتوزا)، والشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، والسلطة المنظمة للنقل بالحافلات

وإعفاءات الجبائية، على غرار تلك المتعلقة بد التكاليف القانونية بالإجراء الذي اتخذته السلطات العمومية بإعفاء واردات اللحوم البيضاء المجندة من الرسم على القيمة المضافة، خلال الفترة من 8 جانفي 2024 إلى 31 ديسمبر 2025، وتضمن

ترأس وزير النقل، السيد سعيود، اجتماعا حول نظام التذكرة الموحدة للنقل البري متعدد الأنماط (مترو، ترامواي، حافلات إيتوزا والنقل بالكوابل) بولاية الجزائر، حيث أكد على ضرورة الانطلاق في التجسيد الفعلي لهذا النظام في أقرب الأجل، سيما جاء في بيان للوزارة.

ك. ع

تتصيب لجنة عمل متابعة تجسيد برنامج خروخ : الجزائر العاصمة .. رخروخ :

تطوير شبكة الطرقات والنقل بالسكك الحديدية

هو امتدادا لعرض النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة، حيث قدم بعض التوجيهات والتعليقات في مجال تطوير شبكة الطرقات، السكك الحديدية والنقل الموجه، كما استمع الوزير، إلى عرض شامل حول مشاريع عصرنة وتطوير العاصمة وكذا مقاربات تضمنت اقتراحات لكيفية تجسيد البرنامج، تجدر الإشارة إلى أن الاجتماع جرى بحضور الإطارات المركزية للوزارة والولاية، الرؤساء المديرين العامين والمديرين العامين للشركات والمؤسسات تحت الوصاية والهيئات المعنية.

ثمن وزير الأشغال العمومية والمنشآت الصناعية لخضر خروخ، جهود القطاع ودعم مصالح ولاية الجزائر ومساهمتها في تخفيف الضغط المروري الذي تعرفه العاصمة من خلال تجسيد مشاريع الأشغال العمومية والمنشآت الصناعية التي ستسكن من تسهيل وتحسين حركة النقل والتقل عبر استكمال إنجاز شبكة الطرق الرئيسية وتطوير النقل الموجه.

وترأس خروخ رفقة والي ولاية الجزائر، السيد محمد عبد النور ابيح، بعقر ولاية الجزائر، اجتماعا لخصص لمناقشة البرنامج الخاص بتطوير وعصرنة الجزائر العاصمة بندرج في إطار النظرة الاستراتيجية لرئيس الجمهورية القاضية بالانطلاق في تنفيذ المشاريع المدرجة ومتابعة تجسيدها.

وخلص هذا اللقاء إلى الاتفاق على تتصيب لجنة عمل لمتابعة برنامج تطوير وعصرنة العاصمة يترأسها كل من الأمين العام لوزارة الأشغال العمومية والأمين العام لولاية الجزائر.



رئاسيات مسبقة وإعادة انتخاب الرئيس تبون وتكريس الحوار

محطات سياسية فاصلة 2024 استكمالاً للإصلاحات

«تجديد ثقة متوقع من طرف المتابعين للشأن السياسي»
«فتح حوار وطني بداية 2025 تكريسا لآليات التشاور»
«قانون البلدية والولاية التزام في طور التحقق وقانون جديد للأحزاب في 2025»

شهدت الجزائر في سبتمبر 2024، انتخابات رئاسية مثلت محطة هامة في تاريخ البلاد، أعيد فيها انتخاب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لعهدة رئاسية ثانية، من أجل استكمال مسار الإصلاح الذي شرع فيه بداية العهدة الأولى، ومواصلة العمل التنموي في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والإنجازات وجهود النهوض بالجزائر. كما عرفت نفس السنة، قرارات هامة في مختلف المجالات، ضمن مساعي تكريس آليات الحوار والتشاور.

زين الدين زديقة

تجديد الوفاء لرسالة الشهداء

سبعينية الثورة.. اصرار على صيانة الذاكرة

تقربت سنة 2024، بتخليد سبعينية قذاف الثورة أول نوفمبر المجيدة، بشعار «نوفمبر المجيد، وفاء وتجدد». بهدف تكريس قيم الوفاء لتضحيات ورواية الشهداء، وتجديد تمسك الشعب الجزائري بذاكرته الوطنية، باعتبارها نبراسا يضيء درب بناء «جزائر قوية ومتنصرة».

ع. سالم

من بين أهم مظاهر هذا الاحتفال، تنظيم استعراض عسكري ضخم، أشرف عليه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، بحضور قادة ورؤساء ضيوف الجائزة من البلدان الشقيقة والصديقة، حيث تميز بإدلاء باهر ودقة عالية، تمسك قوة التحرير الوطني، الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش راية الوطن. وكان رئيس الجمهورية قد أكد حرصه الشديد، على أن يكون الاستعراض العسكري في مستوى إبداع ورمزية الذكرى 70 لاندلاع الثورة، وفي مستوى تضحيات صانعيها، وتعبير عن تعزيز الرابطة المقدسة بين الشعب وجيشه. كما أبرز رئيس الجمهورية أن ثورة الفاتح نوفمبر المظفرة «تبقى نضجها الوطنية تثبت أن الجزائر التي انتصرت بالأمس على الاستعمار، تواصل بكل ثقة درب انتصاراتها، بضل أبنائها وبأنها للأفوية لعهدة الشهداء الأبرار».

وتكثفت سبعينية اندلاع الثورة التحريرية، التي يحظى بها على مدار عام، قيمة ورمزية عميقة والدلالات وبلغت التعبير، كونها تعكس التمسك بالهوية والذاكرة الوطنية، وتؤكد على توطيد وتعميق التماسك بين أفراد المجتمع، وتفاعله مع تاريخه، والثقافة حول رموز دولته وقيم الانتماء إلى الوطن.

وترجمة لهذه القيم، سطرت وزارة الجهاديين وذوي الحقوق برنامجا ثريا، لإحياء هذه الذكرى عبر مختلف ربوع الوطن، بمساهمة 12 قطاعا وزاريا، على أن يستمر الاحتفال إلى غاية الفاتح نوفمبر 2025. وطوال هذه الفترة، سيعطي البرنامج محاور عدة، من بينها نشاطات فنية وتاريخية، على غرار العرض التاريخي للمحرمي قبلية الأحرار، وتلافة عروض تتلخص بالمسرحية التاريخية «حتى لا ننسى»، إلى جانب العرض التاريخي الكبير بعنوان «روح الجزائر» فاهيك عن العديد من النشاطات التي تقام في مختلف الولايات.

كما سطر في إطار هذه الاحتفالية، نشاطات علمية وأكاديمية ومثقيات وطنية ودولية، وأيام دراسية ودورات دورية، عبر رقمنة مجال الذاكرة بما يتماشى مع تطور التكنولوجيا، تسهيلات لتلقي ونقل تاريخهم وأثر الوطن إلى الأجيال الصاعدة بطرق حديثة عصرية، من خلال نظام معلومات بواطن قواعد البيانات والتطبيقات التي تشمل كل التفاصيل حول سيرة الشهيد أو الجاهد وأصدقائه الثورة الذين ساهموا في انتصارها.

ومن بين الإنجازات المحققة خلال سنة 2024، في هذا المجال، إطلاق المكتبة الرقمية التاريخية، التي تتضمن فهرسة مختلف الكتب والأعمال العلمية والمنشورات والذكريات والأطروحات المتعلقة بتاريخ الجزائر في الفترة من 1830 إلى 1962، وكذا تسجيل الشهادات الحية للجهاديين والجهاديات على المستوى المركزي، على مستوى المؤسسات تحت الوصاية، إضافة إلى رقمنة الأفلام والأشرطة الوثائقية التاريخية.

وتبني ورو في جويلية الماضية، المواطنين والأعيان وممثلي المجتمع المدني، واستمع لانشاطاتهم ومقترحاتهم بشأن مراقبة جهود الدولة في دفع حركة التنمية المحلية. وعلى نفس النهج، واصل رئيس الجمهورية عقد لقاءاته مع أفراد الجالية الوطنية بالخارج، خلال زيارته إلى الدول الشقيقة والصديقة، حيث استمع إلى انشغالهم ومقترحاتهم بشأن المساهمة في تنمية البلاد في شتى المجالات، وفي إطار التواصل مع المواطنين أيضا، واصل رئيس الجمهورية خلال سنة 2024، عقد لقاءاته الإعلامية الدورية مع ممثلي الصحافة الوطنية، تناول فيها شتى المستجدات الوطنية والدولية.

حركة في تقلد مناصب المسؤولية

وحرص رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على إجراء حركية في مناصب المسؤولية، لمواصلة تطبيق برنامجه الانتخابي، وبرز هذا التوجه في الطاقم الحكومي الجديد الذي قام بتجديده الشهر الماضي، سيما التغييرات التي استحدثها على بعض القطاعات السيادة والوجية، استجابة للتحولات الاقتصادية والتكنولوجية العميقة التي تعرفها الجزائر. ووجه الرئيس للحكومة الجديدة، في أول اجتماع لجلس الوزراء، بأن تصب كل جهودها لتحقيق راحة المواطن وتلبية حاجياته، وقد جدد الرئيس تبون ثقته في عدد من أعضاء الطاقم الحكومي، سيما في الوزارات السيادة، فيما قام بتعيين وزراء جدد، وقرر أيضا تعيين رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شقرجة، وزيرا متديدا لوزير الدفاع الوطني، كما استحدث منصب وزير دولة أسند لكل من وزير الشؤون الخارجية والطاقم.

وتأكيدا للمنهج الذي تعتمده الجزائر في التعامل مع مقعها الأفريقي، الذي يستند على مقاربة شاملة متعددة الأبعاد، أضيفت لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، كتابة دولة تعنى بالشؤون الأفريقية، كما أضيف لها منصب كاتب دولة مكلف بالجالية الوطنية بالخارج، تعزيزا لمساعي التكفل بالانشغالات الجزائرية في الخارج.

وسايرة للديناميكية التي يعرفها الاقتصاد الوطني، وللخيارات الاستراتيجية المتعلقة بتنويع موارد الدولة، أضيف لوزارة الطاقة كتابة دولة تعنى بالمناجم، وكتابة دولة أخرى تتعلق بالطاقات المتجددة، وتم استحداث وزارة متديبة على مستوى وزارة الصناعة، تعنى بالإنتاج الصيداني.

كما أجرى رئيس الجمهورية، خلال شهر مارس الماضي، حركة جزئية في سلك رؤساء المراكز الدبلوماسية، في إطار تفعيل الجهاز الدبلوماسي وتحسين أداء عمله، في ظل الرهانات الحالية، وضمان تكفل أمثل بالجالية الوطنية في الخارج، كما قام بإجراء حركتين جزئيتين في سلك الولاة والولاة المنتدبين في شهري أفريل ونوفمبر 2024.

تمثل أبرز حدث سياسي عرفته البلاد سنة 2024، في تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة يوم 7 سبتمبر الماضي، بقرار أعلن عنه رئيس الجمهورية، مارس من نفس السنة، مؤكدا أن أسيايه «تقنية محضة، ولن يكون لها أي تأثير على هذا الاستحقاق أو سيرورته». وقد كان النجاح الانتخابي للرئيس تبون، متوقفا من وجهة نظر المتابعين للشأن السياسي، من خلال الإنجازات في العديد من المجالات خلال 5 سنوات الماضية، ويعتبر تجديد الثقة هذا على أساس التزامات انتخابية ووعود أعلنها المترشح الحمر خلال التجمعات التي نشطها، في إطار حملته الانتخابية. جرت فعاليات الحملة الانتخابية للرئاسيات المسبقة ويوم الاقتراع، في كنف أفضل تجنيد مختلف الصالحات الأمنية، وعلى رأسها الجيش الشعبي الوطني، لإنجاح هذا الموعد، وكذا المسؤولية بعيدا عن السب والشتم والاشاعات السياسية بين المترشحين، وحاول المتنافسون الثلاثة نحو قصر الرماحية آنذاك، عبد العالي حسان شريف من شتر حركة مجتمع السلم «حسن»، والمرشح الحمر عبد المجيد تبون، ومرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، الترويج لبرامجهم الانتخابية وتقديم تصوراتهم لتسيير أمور البلاد، أما في إقناع المواطنين والمظفر بأصواتهم، مع التأكيد على أهمية المشاركة في هذا الاستحقاق الهام، واختيار الشروع الأنسب لمستقبل البلاد، والمساهمة الفعالة في الحفاظ على استقرار الجزائر وتعزيز أمنها ووحدتها.

فتح حوار وطني جاد لتحسين الجزائر

وعقب إعلان المحكمة الدستورية عن النتائج النهائية لهذا الاستحقاق الرئاسي، الذي فاز به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بنسبة 84.10 بالمائة، مقابل نسبة مشاركة عامة 46.10 بالمائة، أدى الرئيس تبون يوم 17 سبتمبر «اليمين الدستورية». بقصر الأمم، بحضور كبار المسؤولين في الدولة وممثلي الهيئات العليا في الأمة.

وعقب إعادة انتخاب الرئيس تبون، أطلق عددا من الالتزامات الجديدة في المجال السياسي، وتأكيدها للحوار الديمقراطي التشاركي، أعلن عن فتح حوار وطني جاد قبل نهاية 2024 أو مع بداية 2025، من أجل تحسين الجزائر من التبدلات الأجنبية والقضاء على معاولات زرع الفتنة بين أبناء الشعب الجزائري، وكذا لتجسيد الديمقراطية الحقبة، حيث سيتم الشروع في هذا الحوار بعد الانتهاء من مراجعة القوانين المتعلقة بأجهزة الدولة العصرية، على غرار قانوني البلدية والولاية، وبالتسوية للرئيس تبون، فإن هذا الحوار سيكون «مسيوقا بجملة من الأولويات المتصلة بالاقتصاد الوطني، وجعل الجزائر في مأمون ومسانعة من التقلبات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها العالم، ليتيم المرور بعد ذلك، إلى مرحلة بناء الديمقراطية الحقبة». مذكرا في هذا الصدد، باللقاء الذي جمعه بكل الأحزاب التي تمتلك تمثيلا شعبيا على المستوى المحلي والوطني، وهو الحوار الذي سيتم توسيعه، مثما قال، مع نهاية سنة 2025.

وتماثلت رسائل التهنئة على رئيس الجمهورية، لانتخابه لعهدة ثانية، من قبل عديد رؤساء وقادة دول العالم، معتبرين فيها أن إعادة انتخابه لعهدة ثانية، دليل على ثقة الشعب في شخصه، متمنين له السداد في مهامه والنماء والأزدهار للشعب الجزائري، وتعكس رسائل التهنئة هذه، عودة الجزائر للعب دورها الإقليمي والدولي، والاهتمام بأرانيها فيما يخص مختلف القضايا ذات الاهتمام.

مواصلة إصلاح المنظومتين التشريعية والمؤسسية

وتواصل خلال سنة 2024، مسار إصلاح المنظومتين التشريعية والمؤسسية للبلاد، حيث نصب رئيس الجمهورية، في أكتوبر الماضي، اللجنة الوطنية لمرجعة قانوني البلدية والولاية، برئاسة وزير الداخلية الأسبق حو ولد قابلية، تجسيدا لالتزامه في الحملة الانتخابية، وخلال أدائه اليمين الدستورية، حيث أعدت اللجنة المشرعين التجهيزيين لهاذين القانونين. وتم تسليمة لفرقتي البرلمان والأحزاب السياسية من أجل إقرارهما، عليه، يمكن القول، إن هذا الالتزام في طريق التحقيق.

ومن المنظر أيضا إقرار قانون الأحزاب الجديد على مستوى المجلس الشعبي الوطني، مطلع 2025، مثما أعلن عنه رئيس الجمهورية، خلال لقاء الحكومة-الولاة، الأسبوع الماضي، مشير إلى أن هذا النص التشريعي سيؤسس الأحزاب بأنفسهم، وهو نفس اللقاء الذي أعلن فيه أيضا، عن تنظيم انتخابات محلية خلال الفترة القادمة.

حرص على تدعيم آليات الحوار

تجسد حرص رئيس الجمهورية، على تدعيم آليات الحوار والتشاور، خلال عدة مناسبات هذا العام، حيث عقد في ماي الماضي، لقاء جمعه مع مسؤولي 27 حزبا سياسيا، مثملا في المجالس الوطنية والمحلية المنتخبة، وكانت المناسبة فرصة للاستماع إلى آرائهم وانشغالهم ومقترحاتهم حول العديد من القضايا الوطنية، وأشرف على لقاءات مع المواطنين وممثلي المجتمع المدني خلال زيارته لولايات لولاية الوطن، حيث التقي خلال زيارته إلى كل من غنشلة في ماي،

... نوعية وصرامة تطفيان على النشاط الدبلوماسي

الصراحة والندية في التعاطي مع القضايا

■ أم القضايا تصدر معارك الدبلوماسية الجزائرية لرفع الظلم عن الفلسطينيين
■ المساهمة قولاً وفعلاً في إعلاء قيم المنظمة الأممية
■ دعم مطلق لقضايا التحرر وحضور قوي في المحافل الدولية

الساحل وغيرها، من بؤر التوتر، والتأكيد على مواقفها الثابتة تجاه المقاريات السلمية في حل هذه الأزمات، وبلا شك، فإن الثقة التي اكتسبتها دليل على أنها أصبحت قوة استراتيجية، من شأنها الإسهام بقسط كبير في تحقيق السلم والأمن الدوليين.

فقد أصبحت الدبلوماسية الجزائرية في الفترة الأخيرة، تتميز بصراحة وندية أكبر في التعاطي مع القضايا الدولية، حيث انعكس ذلك على مواقفها الرافضة للسياسات الاستعمارية الجديدة، أو الابتزاز السياسي، متمسكة بمواقفها القوية في جميع المحافل الدولية.

ويحكم أنها تقع في قلب منطقة مضطربة، تشهد العديد من النزاعات المستمرة، مثل الأزمات في ليبيا ومالي والصحراء الغربية، فإن الجزائر تعمل جاهدة على دعم الجهود الدولية لحل هذه النزاعات، لكنها تظل يقظة، لضمان حماية أمنها القومي ومصلحتها الإقليمية.

الجيو-استراتيجية التي يشهدها العالم، جراء تقشي بؤر التوتر وحالة اللاأمن التي تعيشها الكثير من الدول.

معارك دبلوماسية لصالح القضية الفلسطينية

كما لخصت مرافعات الجزائر المتعددة، المبادئ الثابتة التي توارثتها منذ الثورة التحريرية، والتي تأتي على رأسها قضايا التحرر وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، حيث لم تتردد في استقلال عضويتها داخل مجلس الأمن، لخوض معارك

ربط علاقات وثيقة مع عدة دول شقيقة وصديقة

من جهة أخرى، حرصت الجزائر على ربط علاقات وثيقة مع عدة دول شقيقة وصديقة، حيث لفتت مشاركة رئيس الجمهورية في قمة السبع بباري الإيطالية، اهتمام المتابعين وطنياً ودولياً، وكانت للرئيس تبون فرصة لإجراء سلسلة لقاءات ومحادثات مع كبار قادة ورؤساء دول العالم ومسؤولي منظمات دولية وإقليمية وقارية.

فضلاً عن ذلك، أولى رئيس الجمهورية أهمية بالغة للمشاركة في الاجتماعات الثنائية، المنعقد في تونس بين قادة كل من الجزائر وتونس وليبيا، ما جعله عديد المتابعين يصفون حضور الجزائر في هذا الاجتماع بالخطوة الهامة، كونها تعزز الانتصارات التي حققتها الدبلوماسية الجزائرية سنة 2024. كما كانت زيارة رئيس الجمهورية لصر بمطاية أول زيارة له إلى الخارج، بعد إعادة انتخابه لعهدة ثانية شهر سبتمبر الماضي، والثانية له بعد تلك التي كانت شهر جانفي 2022، في حين كانت زيارته لأسقط بمطاية حدث تاريخي، كونها تعد أول زيارة لرئيس جزائري إلى سلطنة عمان.

وكانت للرئيس تبون زيارة هامة إلى موريتانيا، للمشاركة في مؤتمر دولي حول "التعليم وتشغيل الشباب بإفريقيا"، وقد صنعت الزيارة الحدث، باعتبارها أول زيارة لرئيس جزائري إلى نواكشوط منذ نحو 37 سنة، علماً أن آخر زيارة للرئيس الراحل الشاذلي بن جديد كانت عام 1987 لمدينة نواذيبو الموريتانية، لتدشين مصفاة نفط في عهد الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد الطابع.

بدورها، تحولت الجزائر إلى مقصد لرؤساء الدول والحكومات، على غرار زيارة رئيسة جمهورية الهند ديراوداي مومو، التي استغرقت أربعة أيام، وهي الأولى من نوعها للرئيس شاذلي إلى الجزائر، وتميزت بعقد أشغال المنتدى الاقتصادي الجزائري الهندي، والاتفاق على ترقية مستوى التعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري بين البلدين.

كما كان للرئيس تبون إفرافيا سيريل ماما فوزا زيارة هامة للجزائر، ضمن رغبة البلدين بالمضي قدماً في الشراكة التاريخية والاستراتيجية التي تربطهما، خصوصاً في ظل توافقات البلدين السياسي حول أغلب الملفات والقضايا الإقليمية والدولية، وقد ألقى ضيف الجزائر خطاباً استثنائياً أمام نواب البرلمان، تحرق خلاله إلى قوة العلاقات الثنائية.

وقبل ذلك، قام الرئيس التونسي قيس سعيد، بزيارة للجزائر، للمشاركة في الاحتفال بالذكرى السبعين لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية، وهي الزيارة الخارجية الأولى له منذ انتخابه لولاية ثانية.

على الصعيد الإفريقي، تلزم الجزائر منذ سنوات، بضرورة رفع الظلم التاريخي الذي تعرضت له القارة في عدم حصولها على مقاعد دائمة في مجلس الأمن، حيث تعمل مع شركائها الأفارقة على تقديم مبادرات لإصلاح النظام الدولي، وجعل إفريقيا لاعباً أساسياً في صناعة القرار الدولي.

وانطلاقاً من اهتمامها بالمعق الإفريقي، تسعى الجزائر إلى تفعيل دورها في الدبلوماسية الاقتصادية، لجذب الاستثمارات وتحقيق نمو اقتصادي مستدام، من خلال العمل على الانتقال إلى السرعة القصوى في مشاريع التزوين، مسار توطيد العلاقات الثنائية التي تجمع الجزائر بأشقائها الأفارقة، وكذا مسار تعزيز مساهمة الجزائر في العمل الإفريقي المشترك تحت راية الاتحاد الإفريقي، ولعمل استحداث رئيس الجمهورية لكتاية بريدها للرئيس تبون أن تجسد التصور الشامل والمتكامل الذي وضعه بخصوص دور ومكانة الجالية الوطنية في مسار التجديد الوطني، وفرض المسألة الوطنية والدفاع عنها مهما كانت طبيعتها وإبعادها، وعليه، يمكن القول، أن الرئيس تبون كرس تصورات جديدة للدبلوماسية الجزائرية، من أجل إضفاء حيوية أكبر وحركية أقوى على دور الجزائر الإقليمية ودولية، قصد إعادة هيكليتها في جميع فضاءات اهتمامها العربية والإسلامية والأفريقية والمتوسطة والدولية بشكل عام، كشرط من شرط وموفق، خاصة وأن المرحلة الراهنة تفرض بذل المزيد من الجهود، بالنظر إلى تطورات متسارعة، تلقى بتحديات متنامية في عالم متصدد، من جراء التجاذبات والاستقطابات وتصادم منطق الجوى إلى القوة، والإفراط في استعمالها، للاستواء على الضمعات والنيل من حقوقهم المشروعة.



دبلوماسية لصالح القضية الفلسطينية منذ بداية طوفان الأقصى، بدءاً

بعدم حصول فلسطين على العضوية الكاملة *منظمة الأمم المتحدة، مروراً بالعمل على رفع الظلم عن الفلسطينيين، من خلال حشد الدعم الدولي، لإرغام الكيان الصهيوني على وقف فوري لإطلاق النار، وصولاً إلى دعم جنوب إفريقيا في مسعاها، لتابعة مجرمي إفريقيا في المحكمة الجنائية.

ومن بين ثمار جهود الدبلوماسية الجزائرية، مصادقة غالبية دول العالم، في ماي الماضي، على عضوية فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد اجتماعات مرافعية، دعت إليها الجزائر على مستوى مجلس الأمن الدولي.

بدورها، أخذت القضية الصحراوية حيزاً من أجندة الجزائر، باعتبار أن الملف مصنف ضمن قضايا تصفية الاستعمار في الهيئة الأممية، حيث عملت بلاداً على قدم وساق من أجل إيصال صوت الشعب الصحراوي، والدعوة لاحترام الشريعة الدولية، بعد تسجيل الانتهاكات المتكررة للمخزن على الشعب الصحراوي.

وكان لهذه المساعي، الانعكاس الواضح في قرارات محكمة العدل الأوروبية، التي لطمت نظام الجزن بعد إقرارها بطلان اتفاقيات التجارة بين الاتحاد الأوروبي والغرب، المتعلقة بالثروات المستقلة في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وتعزز الحضور الفاعل للجزائر، عبر الجلسات المخصصة على مستوى مجلس الأمن، من أجل مناقشة معضلات ليبيا، اليمن، مالي ومنطقة

لم تمر سنة 2024 دون أن تترك بصمات متميزة في ملفات السياسة الخارجية للجزائر، التي اتسمت بالنوعية والصرامة في التعاطي مع القضايا الدولية الشائكة، على مستوى المنظمات الدولية، مستندة في ذلك، إلى رصيدها الدبلوماسي السليل من مبادئ بيان أول نوفمبر، الذي أضفى الخصوصية على النضال السياسي للجزائر، والتركز على الحرية واحترام السيادة للدول، وعدم التدخل في شؤون الغير، ما جعلها تحظى بمكانة محترمة بين الدول، التي تنقسم معها نفس المبادئ والقيم.

ملحكة.

التطورات العتدة التي ميزت المشهد العالمي سنة 2024، لم تكن الدبلوماسية الجزائرية عن مجارة سلسلة الأحداث المتسارعة على الصعيد العالمي، خاصة مع استلامها مهمتها بمجلس الأمن، كعضو غير دائم، حيث أصبحت بمثابة "صمير" هذا الجئل الأممي في الدفاع عن القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وبفوزها بأغلبية ساحقة بهذا المنصب الذي استلمته بداية الشهر الجاري، تكون الجزائر قد رصعت مجدداً، مجدداً الدبلوماسية بأحرف من ذهب، كونها لم تخيب آمال الدول الإفريقية والعربية المعلقة عليها، للدفاع عن القضايا العادلة في العالم.

ولعلاقة الجزائر بالأمم المتحدة تاريخ مليء بمراحل مضنية، أسهمت في نسجها إسهامات الثورة التحريرية لتكريس حق الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها، وفي مقدمتها الالاحة التاريخية 1514 للجمعية العامة، التي تضمنت إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وشاعت الصدف، أن تم اعتماد هذه الالاحة في 14 ديسمبر 1960، أي ثلاثة أيام بعد المظاهرات العارمة التي عرفتها الجزائر في 11 ديسمبر، وهي المظاهرات التي زادت من صدى الثورة التحريرية، وقررت موعد استقلال الجزائر.

المساهمة قولاً وفعلاً في إعلاء قيم منظمة الأمم المتحدة

ما رسخ هذه العلاقة، هو العهد الذي قطعتة الجزائر على نفسها حين انضمامها لهذا الجئل الأممي، بأن لا تدخر جهداً في سبيل المساهمة قولاً وفعلاً، مرافعة وممارسة، في سبيل إعلاء القيم والبادئ، التي قامت عليها ومن أجلها منظمة الأمم المتحدة. وعليه، فقد سجلت الجزائر طيلة العقود الست الماضية، حضورها المتميز وانخراطها الفعلي في جل الجهود الرامية إلى تحقيق المقاصد النبيلة المكرسة في الميثاق الأممي، في ظل منظومة دولية كانت ولا تزال تقالب باحتكامها مبادئ السيادة، والترايطية المنصفة والاحترام المتبادل وتحريم المساس بأشأن الداخلي للدول.

واستلهاماً من هذا الإرث التاريخي، تعمل الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، على تعزيز دورها الدبلوماسي البناء على الساحة الدولية، وكذا في مختلف فضاءات اهتمامها العربية، الإفريقية والتوسيطية، ودليها في ذلك إخلاصها للقيم والمبادئ التي صقلت هوية سياساتها الخارجية، المتمثلة في الحرية والعدالة والتضامن والتعاون، علاوة على مبادئ احترام ميثاق الأمم المتحدة والتفديد بالشريعة الدولية والوفاء بالالتزامات المعقودة.

وكان الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية في الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي أكد فيه التزام الجزائر بمبادئها الثابتة في نصرة القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيرها، بمثابة تذكير بثبات الجزائر على مواقفها، رغم المتغيرات



الرقمنة لمعرفة حجم الإنتاج ومسار السلع من المصنع إلى الموزع

كل المؤشرات بالأخضر والجزائر تدخل مصاف الدول الناشئة

■ التكلّف بإنشغال المصدّرين.. إرادة لترقية الصادرات ■ لا تلاعب بقوت الجزائريين وجهود لا تنضب لترقية الصادرات
■ تدابير لتفادي الندرة وولوج الأسواق الخارجية ■ دعم وتسقيف الأسعار للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن

صرف قطاع التجارة خلال سنة 2024، إجراءات تصب في خانة الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، من خلال دعم أسعار المواد واسعة الاستهلاك، التي عرفت ارتفاعا في الأسواق الدولية، لتصل إلى المواطن بأسعار معقولة، مع تفعيل إجراءات الرقابة والردع، للتصدي لإجالات المضاربة والتلاعب بقوت الجزائريين، بالإضافة إلى التوجه نحو تعزيز الصادرات بالتكفل بإنشغالات المصدّرين، لتشجيعهم على رفع هذا التحدي، حيث تمهد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أول أمس، بمواصلة رفع الأجور خلال العهد الثانية، مؤكداً أنّ مداخل الدولة سترتفع، وأنّ المواطن أولى بالاستفادة من الثروة الوطنية، في حين أوضح أنّ الجزائر ستدخل بعد أشهر فقط، فضاء الدول الناشئة بفضل الأرقام الاقتصادية الهامة، التي ترد في التقارير الدولية، فضلا عن التوتيرة الجيدة للاستثمارات على ضوء ميزانية الدولة، المقدرة بـ 130 مليار دولار.

« زولا سומר

أما في مجال التجارة الخارجية، فتواصلت جهود الحكومة خلال سنة 2024، في مسار ترقية الصادرات خارج الحدود، من أجل بلوغ الهدف الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية، والمتمثل في الوصول إلى 30 مليار دولار في غضون سنة 2030، بعد أن تمكنت الجزائر، ولأول مرة، من رفع حجم هذه الصادرات إلى حوالي 7 مليارات دولار في 2023.

وتجسيد هذا الهدف ارتأت رئيس الجمهورية تخصيص وزارة قائمة بذاتها للتجارة الخارجية وترقية الصادرات، يفصلها عن وزارة التجارة الداخلية خلال التعديل الحكومي، لتسكينها من التفرّع لترقية الصادرات، بعد أن تمّ تنصيب الأعضاء الجدد للجنة متابعة التجارة الخارجية في الأشهر الماضية، بهدف تأطير التجارة الخارجية، وتحقيق توازن في الميزان التجاري، من خلال ترقية الصادرات خارج الحدود، وضبط الواردات لحماية الإنتاج الوطني، وتفعيل البقعة الاقتصادية، وتوجيه سياسة التجارة الخارجية بما يخدم مصلحة البلاد، خاصة في ظل التحديات الجيو-سياسية والاستراتيجية التي يشهدها الاقتصاد العالمي، وتتمثل مهام هذه اللجنة في متابعة وتحليل تدفقات المبادلات التجارية، واقتراح تدابير لإصلاح وضبط أنشطة التجارة الخارجية، وكذا التقييم الدوري للمعطيات المتعلقة بالتجارة الخارجية، واقتراح تدابير جديدة تتعلق بتعزيز الواردات، إضافة إلى تقديم اقتراحات تخص تدابير ترقية الصادرات خارج الحدود، وتدابير لتسهيل التجارة الخارجية، وتحليل وتقييم الاتفاقيات التجارية، وكذا السهر على تعيين ومصادقة المعاملات الاقتصادية والإحصائية.

وعرفت نهاية سنة 2024 الانطلاق الفعلي في الفتح نوفمبر الأخير، لمنطقة التبادل التجاري الأفريقي، الذي يعدّ فضاء تجاريا 553 دولة بالقرّة، ويتيح سوقا لأزيد من 3000 مليار دولار، الأمر الذي يمكن الجزائر من أن تلعب دورا فاعلا في هذه المنطقة، باعتبارها مركزا لتقاطع فيه المبادلات التجارية مع 100 دولة في العالم.

ورغبة في ترقية الصادرات خارج الحدود والتعريف بالمنتجات الوطنية،

واصلت الحكومة في منح تسهيلات وإعفاءات للتصدير، التي تتطلب دراسات

أصدرت وزارة التجارة في المدة الأخيرة، تعليمات لشركة الوطنية

للمعارض والتصدير، لتأهيلها للتصدير لتطورات اقتصادية وطنية

وجوهرية، تبرز للنتائج الوطنية، وتزجّج له.

بيع مجانية لمادة التفاح على مستوى أسواق الجملة التابعة لشركة «ماقرو»، من المنتج إلى المستهلك مباشرة، للقضاء على الوسطاء، الذين يتسببون في ارتفاع أسعار هذه الفاكهة، حتى تصل إلى المواطن بأسعار معقولة، إلى جانب إصدار تعليمية أخرى تقضي بتخصيص نقاط بيع بالجملة لمادة البيض بالأسواق الجهوية التابعة لجمع «ماقرو»، لتمكين المواطن من اقتنائها بأسعار معقولة بعد تسهيل ارتفاع ملحوظ في الأسعار.

وأولت وزارة التجارة خلال السنة المنتهية، أهمية كبيرة لتنظيم السوق، من خلال مطالبة مؤسسة إيجاز وتسيسر أسواق الجملة «ماقرو»، بإعادة هيكلة المؤسسة، لتلعب دورا محوريا كمرآة شراء وتوزيع كبرى، وإادة لضبط، مع توسيع وتنويع نشاطاتها.

ولعل التعديل الحكومي الأخير الذي قرّر من خلاله رئيس الجمهورية

إنشاء وزارة للتجارة الداخلية وتنظيم وضبط السوق، يفصلها عن

التجارة الخارجية وترقية الصادرات، تأكيد واضح، يعكس رؤية

السلطات العليا وإرادتها في إعادة تأطير القطاع كركيزة أساسية لتطوير

الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادره، والحفاظ على سيادة الجزائر

الاقتصادية، وكذا إعادة هيكلة السوق الوطنية، وتعيين آليات الضبط

لحماية القدرة الشرائية للمواطن.

وفي مجال حماية المستهلك، وجهت وزارة التجارة في الأشهر الأخيرة، عدّة

تعليمات لإخبار التجار بملزمة التوعية التابعة لها، دعوتها من خلالها إلى

توسيع مجالات التحاليل، ومراقبة جودة المنتجات، حفاظا على صحة

المستهلكين.

36 منصة رقمية لمتابعة مسار الإنتاج والتوزيع

وخلال سنة 2024، حقّق قطاع التجارة قفزة متميزة على صعيد التحول الرقمي، اعتمادا على خطة استراتيجية لإرساء نظام معلوماتي متطور، يعزّز آليات الجودة في التسير، من خلال إنشاء 36 منصة رقمية، مكّنت من تتبع المنتج الدقيق لمسار إنتاج وتوزيع المواد الغذائية انطلاقا من المنتج أو المستورد، مروراً بتجار الجملة، وصولاً إلى تجار التجزئة، مع معرفة كميات الإنتاج والاستيراد والتوزيع، بالإضافة إلى ملاحظة أسعار السوق، وتطوّراتها من أجل محاربة الغش.

وتمّ توظيف هذه الأنظمة المعلوماتية لتكثّل بإنشغالات التجار والمتعاملين الاقتصاديين، ومرافقتهم، إلى جانب تعزيز الربط البيني بين القطاعات والهيئات الحكومية، بواسطة استغلال بنية تقنية، وشبكة معلوماتية بفتحيات حديثة ومؤمنة.

كما تمّ تحديد 150 إجراء وظيفي لتجسيد الأهداف الاستراتيجية لرقمنة القطاع، في إطار نظام معلوماتي متكامل قابل للتشغيل البيني التبادلي، مع وضع أدوات عمل رقمية فائقة مستخدم القطّاع، وكلّ الدخيلين والمتعاملين، وعصرنة شبكة الأسواق الجهوية العمومية، لضبط تدوين السوق، وضمان التوزيع العادل والتوازن للسلع والخدمات عبر الوطن.

وترمي هذه الخطة إلى تجسيد الأهداف الاستراتيجية لرقمنة القطاع، ومروكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تحديث وتقليص الإجراءات الإدارية لتحسين جودة الأداء، وعصرنة الصالح المركزية والخارجية لقطاع التجارة الداخلية، وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية، وتوفير شبكة معلوماتية آمنة وعالية الأداء، وكذا تصميم وتطوير النظم المعلوماتية عبر الربط البيني مع الأنظمة النظرية للقطاعات الأخرى، قصد دعم اتخاذ القرار.

إحصاء اقتصادي وآليات دمج السوق الموازية

تعكف وزارة التجارة على وضع المسلمات الأخيرة للإطلاق الرسمي للمرحلة الثانية للإحصاء الاقتصادي الوطني، الذي يهدف إلى بناء قاعدة معلومات وطنية دقيقة وشاملة لكافة الأنشطة الاقتصادية، ما يعزّز من معرفة حقيقية للاقتصاد الوطني، وقدراته الإنتاجية.

وإدما في مجال تنظيم السوق، تعكف وزارة التجارة لآليات لدمج الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية مع الأطر الاقتصادية للنظم، حيث انطلقت منذ أيام في إعداد دراسة بالتتبع مع وزارة المالية لاعادة خارطة طريق لتجسيد هذا المشروع.

لجنة متابعة التجارة الخارجية والتكفل بإنشغالات المصدّرين

تتميزت السنة المنتهية بمواصلة القرارات ذات الطابع الاجتماعي، التي شرع رئيس الجمهورية في اتخاذها منذ اعتلائه سدة الحكم للوقوف إلى جانب المواطن، وحفاظا على كرامته، وتجنّبه معاناة ارتفاع أسعار المواد واسعة الاستهلاك التي تشكو العديد من الشعوب من ارتفاعها، ما انعكس سلبا على القدرة الشرائية للمواطن.

كما مكّنت هذه التدابير الاستباقية من تحقيق وفرة في كلّ المنتجات، ولم يعد المواطن، اليوم، يشكو الندرة، أو الطوابير للتردّد من المواد الغذائية.

ويعود الفضل في ذلك إلى تفكّك الدولة بطابعها الاجتماعي، الذي قال عنه رئيس الجمهورية «خط أحمر»، لن يتمّ التراجع عنه، حيث أخذت خزينة الدولة على عاتقها كل التكاليف الإضافية لدفع أسعار المواد، التي عرفت ارتفاعا في الأسواق الدولية منذ أزمة كورونا، وتضرت الاقتصادات العالمية، وزيادة نسبة التضخم.

ومن أبرز القرارات التي اتخذت لضمان استقرار هذه الأسعار، دعم أسعار القوة التي عرفت زيادة كبيرة في الأسواق الدولية، حيث صدرت الجريدة الرسمية مرسوم ينص على تسقيف هذه المادة واسعة الاستهلاك عند الجزائر، وتكثّل الدولة بتقديم تعويضات تضمن التوازن بين سعر التكلفة الحقيقي للقهوة وسعر البيع الأقصى، دون احتساب الرسوم، وبعد اقتطاع هامش الربح المطبق من طرف المتعامل العسني بالتعويض، يضاف إلى ذلك الفرق بين مبلغ الرسم على القيمة المضافة عند الاستيراد، ومبلغ الرسم على القيمة المضافة لعمليات بيع القهوة موضوع التعويض، علما أنّ تمّ تخصيص محفظة على مستوى وزارة التجارة، تتولى عملية تعويض المستوردين عن فرق السعر الذي يدفعونه عند الاستيراد.

كما واصلت الحكومة خلال 2024 قرار استيراد اللحوم الحمراء، لتمكين المواطن من اقتناء هذه المادة بأسعار مستقرة تتواءم مع السوق 1200 و1350 دينار، لمواجهة الارتفاع الجنوني في السوق الوطنية، والذي يعود بالدرجة الأولى، إلى قلة العرض، علما أنّ هذا القرار سيبيّن ساري المفعول، من خلال منح وخص الاستيراد لعدة مستوردين لتغطية حاجيات السوق الوطنية، إلى جانب اتخاذ قرار جديد، من المزمع أن يدخل حيز التطبيق شهر جانفي 2025، والمتمثل في استيراد المعجل والأغنام الجيدة الموجهة للتدبير بالجزائر من 22 دولة، وهو ما سيكمن من توفير العرض، واستقرار الأسعار.

وإدما في إطار الحرص على الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، أصدرت وزارة التجارة في الأشهر الأخيرة، تعليمات بتخصيص فضاءات



تحقيق مكاسب اجتماعية هامة ضمن معادلة "المواطن أولوية"

مواصلة جهود ترقية المعيشة

« زيادات هامة في الأجور والمنح ومعاشات المتقاعدين

« رفع الحظيرة الوطنية للسكن إلى 1.1 مليون وحدة وإطلاق صيغة "عدل 3"

« عناية رئاسية بمرضى السرطان وتوفير امتيازات خاصة بهم

« إنشاء جامعة علوم الصحة لتعزيز التكوين

حققت الجزائر خلال 2024 مكاسب هامة في مجال دعم الفئات الهشة، وتوسيع العدالة الاجتماعية. حيث حظي الشق الاجتماعي بأهمية كبيرة من خلال تحسين الظروف المعيشية للمواطن، وحماية كرامته التي تتدرج في صلب اهتمامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون؛ لتحقيق التنمية المستدامة، في إطار تجسيد معادلة المواطن أولا وكل قل شيء.

أسماء منور

عرفت سنة 2024 جملة من الإجراءات التي تهدف في مجملها، إلى تقوية الجبهة الاجتماعية، وتعزيز سياسة الدعم الاجتماعي عبر تحسين القدرة الشرائية، وتعزيز الحماية الاجتماعية والصحية خاصة لمرضى السرطان. ودعم الفئات الهشة، ورفع الأجور، ومنح التقاعد، بالإضافة إلى برامج مساعدة الفئات الهشة والأسر المعوزة، وتدعيم منظومة الضمان الاجتماعي والتقاعد، وتوفير السكن.

توزيع أكثر من 1.1 مليون مسكن

شهد قطاع السكن والبناء خلال 2024، ديناميكية جديدة، وانتعاشا كبيرا بفضل فتح عدة ورشات وطنية لإنجاز سكناات بصيغ متعددة، وأقطاب حضرية عصرية، في إطار تجسيد تعهدات رئيس الجمهورية، الذي يولي أهمية قصوى لهذا القطاع؛ نظرا لانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية، ومساهمته في صون كرامة المواطن.

وشدد الرئيس تبون في عدة مناسبات، على ضرورة تضاهي الجهود، ومواصلة المساعي للقضاء نهائيا على أزمة السكن في الجزائر؛ من خلال توفير السكن بصيغ مختلفة، لتلبية تطلعات جميع الفئات الاجتماعية، مع الحرص على أن يكون الإنجاز ذا نوعية، وبمواد أولية جزائرية، وهو ما تم تحقيقه فعلا. خلال السنوات الأخيرة؛ حيث أصبح السكن 100% جزائريا، ويسلم وفق الأجل المحدد.

وسمحت هذه البرامج برفع الحظيرة الوطنية للسكن، وخفض معدل شغل السكن الواحد التي يتوقع أن تصل إلى 4.18 ألف ساكن بنهاية 2024، مقابل 4.25 سنة 2023. ويتوقع أن تتراوح إلى 4.12 ألف بنهاية 2025، علما أن معدل شغل السكناات يمثل مؤشرا للرافعية، ودليلا على جهود الدولة لتلبية احتياجات المواطنين، وهو ما يؤكد حالة الانتعاش التي يعرّفها قطاع السكن في السنوات الأخيرة؛ تجسيدا لبرنامج العمل الذي أقره رئيس الجمهورية للتحاسي 2020 - 2024.

وتم خلال هذه الفترة توزيع 200 ألف سكن بعنوان 2020، 320 ألف بعنوان 2021، 400 ألف في 2022، و 647 ألف وحدة بعنوان 2024. على أن يتم بلوغ عتبة 832449 مسكن موزعة بعنوان 2024.

وتتوزع هذه الحصيلة على 522 ألف و959 مسكن بصيغة البيع بالأجر "عدل"، و493 ألف و923 مسكن عمومي وإيجاري، و417 ألف و411 مسكن ريفي، و172 ألف و959 مسكن في إطار البناء الذاتي في التجمعات الاجتماعية، و82 ألف و654 مسكن ترقوي مدعم، و11137 مسكن ترقوي حر، و9436 مسكن ترقوي عمومي.

تحسين المستوى المعيشي
في صلب الأولويات

شهدت الجزائر في 2024، جهودا ملحوظة لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين؛ من خلال الاعتماد على سياسة اجتماعية متعددة الأبعاد؛ حيث تم اتخاذ تدابير متعددة لدعم القدرة الشرائية من خلال رفع الأجور، ودعم البطالين برفع منحتهم الشهرية، وزيادة أجور الموظفين، بالإضافة إلى زيادات معاشات التقاعد.

وفي هذا الخصوص، شهد قطاع الوظيفة العمومية أربع زيادات متتالية بنسبة إجمالية بلغت 47 من المائة، استنادا منها أكثر من 2.8 مليون موظف ومتقاعد؛ حيث تفت هذه الزيادات وفق مراحل ابتداء من جوان 2020؛ من خلال رفع الأجر الوطني الأدنى المضمون من 18 ألف دينار إلى 20 ألف دينار، بالإضافة إلى إعفاء الأجر التي تقل عن 30 ألف دينار من الضريبة المالية عنهم. كما تم تخصيص دعم مالي لمكافحة البطالة، من خلال فتح 30 مليار دينار في الصندوق الوطني لمكافحة البطالة، الذي يعزز السياسة الاجتماعية للدولة.

وحسب بيانات الوكالة الوطنية للتشغيل، يتوقع عدد المستفيدين من الجواز، مليوني شاب، بينما نضب 45 ألف مستفيد من مناصب عمل. كما تم توجيه أكثر من 368 ألف مستفيد من منحة البطالة، إلى مراكز التكوين



المهني. ومست هذه الزيادات، كذلك، فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث رفعت المنحة الجزائرية للضمان من 10 آلاف دينار إلى 12 ألف دينار للأشخاص ذوي الإعاقة، بنسبة عجز مائة من المائة. ليرتفع عدد المستفيدين من المنحة الجزائرية للضمان، بنسبة 11 من المائة بين 2019 و2023.

ومن المنتظر مواصلة مخطط رفع الأجور في 2025، وتعيين منحة الطلبة الجامعيين، وكذا منحة البطالة، برفع قيمتها إلى 20 ألف دينار في السنة المقبلة؛ تجسيدا لما تعد به أمام المواطنين خلال حلوله بولاية وهران خلال الحملة الانتخابية الأخيرة.

ويعد القضاء على البطالة من الرامي الأساسية لبرنامج رئيس الجمهورية، عبر تعزيز الشباب على ولوج عالم الماويلاتية، واستحداث مؤسسات مصغرة، عن طريق تبسيط الإجراءات التي تمكنهم من الحصول على قروض لإطلاق مشاريع، يمكن أن تتحول إلى مؤسسات كبرى خالقة للثروة، ومناصب شغل.

استراتيجية وطنية للأمن الصحي
شهد قطاع الصحة في الجزائر خلال عام، تحقيق عدة مكاسب هامة في المنظومة الصحية في 2024، أبرزها زيادة الميزانية لعام 2025، حيث خصص له أكثر من 1004 مليار دينار، بزيادة تقارب 19 من المائة مقارنة بالسنة السابقة؛ ما سيساهم في تحسين الرواتب والأنظمة التعويضية لمهنيي القطاع، وتعزيز برامج الوقاية، والعلاج، والتكوين.

ومن بين المكتسبات المحققة إعداد الاستراتيجية الوطنية للأمن الصحي (2025 - 2030)، بهدف تعزيز القدرات الوطنية في الوقاية من الأخطار الصحية، والاستجابة لها بفعالية.

ومن بين هذه المكتسبات أيضا، إصدار القانون الأساسي لمستخدمي قطاع الصحة، الذي تضمن إجراءات تصب في صالح مستخدمي القطاع؛ ما يعكس التزام الحكومة بتحسين ظروف العمل، والاهتمام بالسلار المهني للعاملين في المجال الصحي.

كما صدر مرسوم تنفيذي رقم 24-320 في 1 أكتوبر 2024، يتضمن إنشاء جامعة متخصصة في علوم الصحة؛ بهدف تعزيز التكوين والبحث العلمي في المجال الصحي. وخلال 2024 أعلن عن افتتاح خمسة مستشفيات لعلاج الأمراض المستعصية؛ ما يعزز قدرات القطاع الصحي في تقديم خدمات متخصصة ومتقدمة.

كما تعززت البنية التحتية الصحية بالإعلان عن مشاريع إنجاز مراكز ومعالج جديدة لطب الأورام؛ حيث تعكس هذه الخطوات التزام الجزائر بتحسين رعاية مرضى السرطان، وتخفيف معاناتهم.

ومن أهم المكتسبات التي شهدتها القطاع، توسيع التغطية الصحية لهذه الفئة، بإطلاق عملية تسليم بطاقات "شفاء" لمرضى السرطان غير المؤمن لهم اجتماعيا، ما أتاح لهم الاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير، والوصول إلى العلاج بالجان؛ حيث تم توفير 1700 دواء لفائدة المرضى؛ ما ساهم في تخفيف الأعباء المالية عنهم. كما تم تخصيص دعم مالي لمكافحة البطالة، من خلال فتح 30 مليار دينار في الصندوق الوطني لمكافحة البطالة، الذي يعزز السياسة الاجتماعية للدولة.

وحسب بيانات الوكالة الوطنية للتشغيل، يتوقع عدد المستفيدين من الجواز، مليوني شاب، بينما نضب 45 ألف مستفيد من مناصب عمل. كما تم توجيه أكثر من 368 ألف مستفيد من منحة البطالة، إلى مراكز التكوين

قوانين أساسية لعمال
قطاع الصحة والتربية

في ما يتعلق بالشق الاجتماعي، ينتظر المتمعن إلى أسلاك قطاع الوظيفة العمومية، على رأسهم المنسبون إلى إقليتي التربية والصحة، صدور القوانين الأساسية الخاصة بهم، بما يضمن لهم مكاسب إضافية؛ من خلال تأمين المسار المهني، وتعزيز القدرة الشرائية؛ تجسيدا لما ورد في البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، من أجل الحفاظ على استقرار الجبهة الاجتماعية، وكذا توفير الأروية اللازمة لتطبيق المخططات والبرامج؛ تحسين أداء قطاعي الصحة والتعليم.

ومن بين التدابير المهمة التي شهدتها 2024، استفادة الفئات دون دخل، من منحة شهرية تقدر بـ 7 آلاف دينار، تخص أرباب العائلات العاجزين بدنيا عن العمل، أو الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم دون عائلة وعاجزين بدنيا عن العمل، بالإضافة إلى المرأة ربة العائلة (أقل من 5 سنوات)، وكذا الأشخاص الباقين من العمر سنين ستين فما فوق، وغير موضوعين في مؤسسة متخصصة.

ويستفيد من المنحة الأشخاص العاجزون، والمصابون بداء عضال الباقين من العمر 18 سنة فما فوق، ويعانون من مرض مزمن بسبب العجز، أو الحصول على بطاقة الشخص ذي الاحتياجات الخاصة، والعائلات التي تتشكل بشخص أو عدة أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، الباقين من العمر أقل من 18 سنة، ومتحصنين على بطاقة الشخص ذي الاحتياجات الخاصة بنسبة أقل من 100%؛ حيث تدفع هذه المنحة لكل شخص متفكل به.

إطلاق بطاقة "الشفاء"

تنفيذاً للالتزام 42 لرئيس الجمهورية المتعلق بالحفاظ على النظام الوطني للضمان الاجتماعي والتقاعد، أطلقت وزارة العمل النسخة الثانية من بطاقة "الشفاء"، التي تتميز بتكامل تقني عال مع التطبيقات الذكية، والامتثال الرقمية الخاصة بالصندوق، فضلا عن طاقة استيعاب أوسع تتضمن أكثر من 40 وصفة إلكترونية موسوفة، وأخر 400 دواء مسلم.

وتتضمن "شفاء 2" أيضا، 12538 صيدلية متعاقدة، و3827 طبيب متعاقدين، و682 صانع نظارات طبية متعاقدين، بالإضافة إلى 36 عيادة لكلية، و222 مركز تشخيص الدم، و119 عيادة توليد، و344 متعامل للتقل الصحي.

تصب في استمرارية دعم
الجبهة الاجتماعية، بوحرب ل"المساء"

إصلاحات جذرية وتدابير اجتماعية غير مسبوقه

أكد الأستاذ المتخصص في المالية والاقتصاد بجامعة "البلدية 2"، البروفيسور بوحرب، أن 2024، هي آخر سنة في المهدة الأولى لرئيس الجمهورية، وتتميز باستمرارية الإصلاحات المدرجة في إطار التمسك بالطابع الاجتماعي للدولة؛ من خلال الرفع من القدرة الشرائية للمواطن بالشكل الذي يعيد من تداعيات ظاهرة التمسك المستورد.

أسماء منور

قال الأستاذ في اتصال مع "المساء"، أن ميزانية 2024 تعد الأضخم في تاريخ الجزائر؛ حيث تلامس محضات النفقات 110 مليار دولار، بزيادة قدرها 10 مليارات دولار عن ميزانية 2023، التي وصفت كذلك حينها، بالقياسية، موضعا أن قانون المالية لم يتضمن أي ضرائب جديدة مقابل اعتماد مخصصات مالية هامة لزيادة الأجور التي وعد بها الرئيس، وكذا تمويل مشاريع السكن الجديدة.

وأضاف بوحرب أن سنة 2024 عززت مكتسبات القطاعات الاستراتيجية؛ على غرار الصحة، والتعليم العالي، والتربية؛ من خلال إقرار زيادات هامة في أجور المستخدمين، ومعاشات التقاعدين، وعدم فرض ضرائب جديدة، حيث تسعى الدولة إلى التحكم في معدلات التضخم، وقال إن حصيلة 2024 إيجابية جدا، خاصة بالنظر إلى المؤشرات الكلية؛ إذ تجاوز معدل النمو الاقتصادي 4 من المائة، فيما تجاوزت الصادرات خارج المحروقات 7 مليارات دولار، والمداخيل من مبيعات النفط.

ون أشار الخبير إلى أن التدابير التي طبقت لدعم الجبهة الاجتماعية، كان لها أثر إيجابي على تعزيز القدرة الشرائية، والحد من آثار التضخم السلبية؛ حيث التزمت السلطات العليا بتطبيقها في نفس السنة رغم زيادات كتلة الأجور؛ ما يعكس الإرادة السياسية الجدية لمعالجة إشكالية التضخم، وتحقيق مكاسب اجتماعية، كما عمدت الدولة إلى دعم الفئات الهشة لتحقيق العدالة الاجتماعية؛ من خلال زيادة الدعم المباشر للأسر الفقيرة في 2024؛ لتخصص حوالي 5 مليارات دينار لدعم الأسر ذات الدخل المحدود، ضمن برنامج مساعدات اجتماعية الشاملة، الذي يندرج في إطار حماية هذه الطبقة.



وجاءت انتصارات فريق "مدار-برو" بواسطة دراجين
 موهوبين على رأسهم نسيم سعيد التوت خطاف
 الجزائري-2024 وحزمة بسين الذي تألق في عدة مراحل
 في منافسات دولية في أوروبا وآسيا. ويضاف إلى كل
 هذه الانتاجات الحضور القوي للرياضيين
 الجزائريين في المنافسات العالمية والدولية حيث
 توقع العديد منهم بألقاب تروك المكانة المشرفة
 للرياضة الجزائرية. فالتلتاح المسجلة خلال
 سنة 2024، جاءت لتعكس الطاقة الكبيرة
 للرياضة الجزائرية والقدرات الهائلة
 لرياضيها.

هذه الانتصارات والنجاح في
 شأنا أن تشجع الرياضيين
 ليضغوا لصب أعينهم
 وألبيناد لئلا
 أنجلس 2028
 بالولايات المتحدة
 الأمريكية.



تنحرف تقطع أشواطاً هامة في النهضة التنموية

إنجازات تتحقق ومشاريع عملاقة في الأفق

حققت ولاية تندوف منذ أواخر 2023، نهضة تنموية حقيقية وشاملة في مختلف الميادين والمجالات، لا سيما بعد زيارة رئيس الجمهورية للولاية، وما نتج عنها من قرارات وتوجيهات، كان من أهمها رد الاعتبار للثروة المتجمية التي يحتويها "غارا جيبيلات" بعد أزيد من 40 سنة دون تفعيل. وما أضفى الجديد على سنة 2024، البرنامج التنموي الذي منحت للولاية عقب هذه الزيارة التاريخية، التي أثمرت نتائج كثيرة، وغيّرت مظاهر التنمية المحلية بشكل جذري. كما إن القرار الحكيم بتحويل "غارا جيبيلات" إلى قرية منجمية، أثلج صدور سكان المنطقة، وأعطى لبنة جديدة للتنمية المحلية المنشودة.

«للفقير علي سالم

منير، وحتى قرية "أجيبيلات"، التي أصبحت تستعد لخلع ثوب الشبان، بعد أن منحها منجم الحديد وجهاً تنموياً جديداً.

وأكد والي تندوف أنّ 2024 هي سنة تحريك عجلة التنمية المحلية الفعلية التي تمّ خلالها توزيع الأغلفة المالية التي خصصها رئيس الجمهورية للولاية، إثر زيارته التاريخية لها أواخر سنة 2023.

وقد عرفت المنطقة انطلاق العديد من المشاريع بفوق عددها 50 مشروعا، بمعدل 4 مشاريع في الأسبوع، خاصة بعد الإعلان عن المناقصات لعدة قطاعات: كالطرق، والطرق، والنهضة الحضرية، والسكن، والصحة... وغيرها.

"أم العسل" تنفض غبار النسيان

عرفت بلدية أم العسل - وهي ثاني أكبر بلدية بالولاية، وتبعد عن مقر تندوف بـ 170 كلم - نهضة تنموية سريعة، تمثلت في استضافتها من عدة مشاريع خلال سنة 2024، منها إعطاء إشارة انطلاق أشغال القضاء على النقاط السوداء لشبكة الصرف الصحي بحي "قادة قويدري"، وحي 11 ديسمبر 1960. كما تمكّن قرى بلدية أم العسل لحاسي خبي وحاسي منير، من الخروج التدريجي من العزلة. وأخذتا حصتهما من التنمية المحلية خلال سنة 2024: من خلال إنجاز العديد من المشاريع والمعدات التنموية، ضمن المخطط البلدي للتنمية والبرنامج التنموي، تتعلق معظمها بتحسين الإطار المعيشي للسكان، وإيصال قنوات مياه الشرب، ورد الاعتبار لقنوات الصرف الصحي. وتم وضع حيز الخدمة قناة الضغ انطلاقاً من محطة الضغ إلى غايّة خزان مائي بسعة 200 متر مكعب، على مسافة 2 كلم.

كما تم إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز مركز بريد بقرية حاسي خبي، وإنجاز التسيب بالشب الاصطناعي، مع الإنارة لسطح أرضية لكره القدم، إضافة إلى إنجاز خزائن لمحوّلات كهربائية، رد الاعتبار لشبكة الإنارة العمومية، وشبكات المياه الصالحة للشرب.

الطرق غيّرت ملامح المدينة

أُنجزت عدّة طرقات بشوارع متعددة من مدينة تندوف: استجابة لانشغالات المواطنين، وتجسيدها لبرنامج رئيس الجمهورية. وصاحبت تلك المشاريع في قطاع الطرق، رد الاعتبار لعدد من محاور الدوران: ما أعطى المدينة وجهاً عمرانياً غير معهود، أضفى عليها طابعاً متميزاً استحسنته المواطنون. كما تم تثبيت لوحات ضوئية وإشارات المرور: ما سهّل حركة سير المركبات والراجلين على حدّ سواء، فيما تم إنجاز حزام أخضر، وتزيين حضري للمدينة.



إشارة انطلاق مشروع سكني: بوضع حجر الأساس لإنجاز 100 سكن وطني بحي الحكمة. كما أشرف بقطاع التربية على إعطاء إشارة انطلاق إنجاز مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية "زياني عاشور"؛ بغية تحسين الجوانب المقدمة للتلاميذ.

كما شُرع في ما يتعلّق بقطاع الصحة، في إنجاز عيادة متعددة الخدمات بحي 500 مسكن ريفي؛ لتقريب الخدمات الصحية والعلاجية من الساكنة بحي "الحكمة"، الذي يعرف توسعاً ملحوظاً، وازدياداً في الكثافة السكانية؛ باعتباره ضمن الأحياء المدججة ببلدية تندوف. ومن أجل تحسين الخدمات الإدارية تم إعطاء إشارة انطلاق إنجاز تجهيز 50 مكتبا بحي المستقبل، إضافة إلى وضع حجر الأساس لإنجاز 50 مسكناً ترقيوياً مدعماً بتدويف للمرفق العقاري "الصندوق الوطني لمعالجة الخدمات الاجتماعية" أفانيسوس". كما تم بالمستشفى المخطط "سي الحواس" وضع حيز الخدمة، محطة توليد الأوكسجين، فيما استأثرت مدارس ابتدائية من عمليات تهيئة، وصيانة، ورد الاعتبار؛ على غرار المدرسة الابتدائية "الطاهر عبد الوهاب"، وبن طالب عبد الله" بحي القصابي، ومدرسة "حمادي دحماني"، ومدرسة "وضاح محمد". وتعد هذه المدارس عريقة، ولها تاريخ تعليمي مشرف منذ سنوات خلت.

حركية تنمية غير مسبقة

يرى العديد من المواطنين بمختلف أحياء تندوف، هذه الحركة التي تعمرها الولاية، بمثابة قفزة نوعية لم تشهدها الولاية منذ سنوات.

وقال أحد مواطني الأحياء المستفيدة من هذه المشاريع، إنّ ما يحدث اليوم بتندوف، هو ثورة حقيقية منسّت مختلف جوانب الحياة التنموية. وأكّد أنّ الأمر لم يقتصر على بلدية تندوف فحسب، بل شملت التنمية القرى والتجمعات السكانية البعيدة؛ كقرية حاسي خبي، وحاسي



مراقف تربوية جديدة ببلديتي تندوف وأم العسل.

توسّع سريع في النسيج العمراني

شهدت ولاية تندوف وحيه عمرانية سريعة، تجلّت ملامحها في نهضة عمرانية متكاملة الجوانب: من حيث ازدياد إنجاز السكنات، وتهيئة الطرقات بالمدينة، بعد أن استكملت عمليات الربط بمختلف الشبكات كالمياه والصرف الصحي... وغيرها، فيما كثفت السلطات المحلية خلال هذه المدة القصيرة، من الخرجات الميدانية والمتابعة الحثيثة لكل ما يتعلّق بالتنظيم الحضري والحياة الكريمة للمواطن، بعد أن انتظروها سنوات طويلاً؛ حيث أصبح السكان يتابعون عن كثب كل تحركات السلطات المحلية، ويشاهدون بأنفسهم ما يتم إنجازه على أرض الواقع.

وعرفت شوارع تندوف، خاصة الرئيسية منها، حملة تشجير كبرى، أضفت على المدينة رونقا وجمالاً طالما انتظرت. كما تم ربط السكنات الاجتماعية والتجمعات السكنية الجديدة، بشبكات الصرف الصحي، والكهرباء، وعرفت إصلاح الطرقات، ورد الاعتبار لمحاور الدوران الكريمة للمواطن، بعد أن بالمدنية؛ على غرار محور الدوار بالقرب من محطة المسافرين، الذي يعرف أشغالا هذه الأيام. وتأتي هذه النهضة العمرانية متعددة الأشكال، استجابة لانشغالات السكان من جهة، وتنفيذ لتعليمات رئيس الجمهورية، الرامية إلى تغيير وجه المدينة، وإحداث تنمية مستدامة تستجيب لتطلعات المواطن.

تطور في التهيئة الحضرية

في نفس السياق، شُرع خلال سنة 2024 في تثبيت عدّة ورشات ومشاريع حيوية بعدة أحياء من مدينة تندوف: منها إعطاء إشارة انطلاق إنجاز مجمع رئيسي للصرف الصحي بشطره الأول والثاني. وأعطى المسؤول الأول عن الولاية في مجال السكن،

من أهم المشاريع الكبرى التي استضافتها منها ولاية تندوف منذ نهاية سنة 2023 وبداية سنة 2024، انطلاق أشغال منجم "غارا جيبيلات"، الذي يُعد مكسبا اقتصاديا وتنمويا للمنطقة، وقد وُفّر استغلاله ووضع في الخدمة، الكثير من مناصب العمل للشباب المنطقة، إضافة إلى إنجاز مصنع بالمنجم.

إلى جانب ذلك، استأثرت الولاية ضمن البرامج المهيكلّة ذات البعد الاستراتيجي، من مشروع إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين ولايتي بشار وتندوف على مسافة 950 كلم؛ الأمر الذي سيسمح بنقل خام الحديد نحو الشمال، مع ما سيوفره مستقبلا من خدمات النقل عبر السكة الحديدية للمواطنين، ناهيك عما وُفّرته من مناصب عمل للشباب؛ سواء من قبل الشركات الوطنية العاملة به، أو من قبل الشريك الصيني.

ويضاف إلى كلّ ذلك مشروع إنجاز الطريق البري الرابط بين مدينتي تندوف وزويرات الموريتانية على مسافة 750 كلم، وهو المشروع الذي يأتي لدعم العلاقات التجارية بين موريتانيا، ويفتح آفاق التعاون والتبادل التجاري مع دول غرب إفريقيا، مع الإشارة إلى فتح المعبر الحدودي "الشهيد مصطفى بن بولعيد"، الذي سيسمح بتفعيل التبادلات التجارية، وتوطيد علاقات التجار بين البلدين، عن طريق حركة المرور عبره نحو موريتانيا من قبل المواطنين.

وعرفت سنة 2024 سلسلة من الإنجازات الكبرى على أكثر من صعيد، شملت في مجملها، الفلاحة، والتربية، والسكن، والتجهيزات العمومية، والري، والموارد المائية، وهي القطاعات الحيوية ذات الانشغال الكبير لدى السكان. الجدير بالذكر أنّ سنة 2024 تم خلالها وضع السكة الحديدية بمشروع الخط المنجمي الغربي بشار - تندوف. غارا جيبيلات".

انتعاش ملحوظ في الحظيرة السكنية

بخصوص قطاع السكن، استأثرت ولاية تندوف، حسب تصريحات سابقة للوالي دحو مصطفى، من حصة 1900 سكن بصيغة إعانة السكن الريفي، تضاف إليها 1000 تجزئة اجتماعية بجمموع 2900، وحصة تستقدّر بـ 500 سكن اجتماعي إيجاري، ناهيك عن حصة 2000 سكن ريفي، و2000 تجزئة اجتماعية، ليصل العدد الكلي إلى 4500 سكن بصيغتي الريفي والتجزئات الاجتماعية، ولتلبية الطلب المتزايد وتسوية الحالات العالقة، وُزّع 2000 سكن ريفي و500 سكن عمومي إيجاري.

وكشفت الوالي عن وجود نحو 20 ألف سكن في كل الأقطاب السكنية الجديدة: الحكمة، والوفاق، والوفاق... وغيرها.

واستأثرت قطاع التربية بالولاية خلال سنة 2024، من

عرفت مدينة بسكرة،

خلال سنة 2024،

تطور ملحوظ في

مجال تحسين

الاجل

العيشي

للسكان البالغ

عددهم حوالي

350 ألف نسمة؛

حيث تيسدت

عشرات المشاريع

التي تخدم في الميدان، منها

الحدائق العامة، والمساحات الخضراء، التي أصبحت تزين عاصمة

الولاية، وتخطي طر حبيب وتتميز العائلات

وتفيد مصالح ولاية بسكرة في هذا الشأن: بأن الدخل الشمالي

للمدينة استفاد من عملية تأهيل واسعة النطاق، منها تطوير النقاط

الدائرية، وبناء نصب تذكاري مهيب. وشملت تلك العمليات تجهيز

مختلف بلديات الولاية. وتم التركيز على الطرق والشوارع الرئيسية،

التي استأثرت من الإضاءة العامة مجهزة بمصابيح الشوارع التي تعمل

لدية تينركوك (تيميمون)

مخطط لرد الاعتبار للمحمية الأيكولوجية

أرتوازية، وإنجاز 3 أحواض مائية، وغرس أزيد من 12 هكتارا من أشجار الخيل، و32 هكتارا من مختلف أصناف الأشجار، كما جرى شرحه. كما يتضمّن المشروع إنجاز أربع إقامات سياحية، وملققة تابعة للمركز الوطني للتنمية الموارد البيولوجية التي تتضمن ورشات بيئية، ومخبر بحث في الأصناف الحيوانية والنباتية، بالإضافة إلى قضاء طبيعي لاستعدادات نظام إيكولوجي، وفق المصدر. وبخصوص الإقامات السياحية التي كانت بلغت أشغالها نسبة 80 %، سيتم استئناف الأشغال بورشاتها قريبا فور استكمال الإجراءات الإدارية على المستوى المركزي، مثلما أُشير إليه.

أعّد مخطط لرد الاعتبار للمحمية الأيكولوجية الواقعة بإقليم بلدية تينركوك بولاية تيميمون، في إطار جهود ترقية السياحة البيئية بالمنطقة، حسبما علم من مصالح مديرية البيئة وجودة الحياة. ويتوخى من هذا المخطط الذي أعدته الوزارة الوصية، حماية هذا الفضاء الطبيعي، من خلال إعادة بعث الحياة في هذا المشروع البيئي، وإحياء هذه الواحة لما تقتله من متنفس للمواطنين؛ علما أنّ هذه المحمية التي ترتفع على مساحة 4.816 هكتار، كانت أطلقت أشغال إنجازها في 2007، حسب ما أفادت بذلك مديرية القطاع سعيه بن زينب. وشملت المشاريع التي كانت أطلقت في تلك الفترة، حفرة أبار

بالطاقة الشمسية في كثير من المقاطع، وانطلقت أعمال تجديد شبكات مياه الشرب والصرف الصحي، حيث تسهر السلطات المحلية على مراقبة الأشغال بشكل منتظم ومستمر. علما أنّ مكاتب التصميم قدمت مخططاتها لاستعادة بريق وصوره تلك المدينة، على أن يتم قريبا إطلاق مشاريع تجديد ساحات "الحرية"، وشارع "الأمير عبد القادر" وسط المدينة، الذي يمتد من محطة الإحاطات القديمة إلى ساحة "حارة الوادي". وأفادت نض المصالح بأن خطة التهيئة الحضري بالولاية، تشمل عمليات تنظيف شارع "الأمير عبد القادر"، الذي يمتد من محطة الإحاطات القديمة إلى ساحة "حارة الوادي"، حيث حظيت بتر حبيب كبير من قبل السكان ووزار المدينة، الذين اكتشفوا مدينة أكثر اخضرارا، وحداثة متميزة، وتواصلت معها الحضري بسرعة كبيرة. وكان الوالي يخض سداً بالتنسيق مع المصالح الفنية والجلس الشعبي الولائي والجلس الشعبي البلدي، قدم وعدود بإحداث نقلة نوعية، وتغيير وجه المدينة مع نهاية السنة. وكان عند وعده، حسب المواطنين؛ حيث تم إنجاز تلك المشاريع، وتسليم معقدها في الأجل المحدد. تجدر الإشارة إلى أنّ عمليات تهيئة الشارع الرئيس بمدينة طولقة متواصلة. وتشمل تهيئة الطريق، وتغطية الأرصفة بالعشب الاصطناعي، وتعيد الإنارة العمومية... وغيرها من العمليات التي تخدمها السكان كثيرا.

نور الدين العابد

دعوات لتدخل دولي عاجل للإفراج الفوري عنه

أبو صفية.. أيقونة أخرى لصمود الفلسطينيين تتعرض للتكيد

الأحمر الدولي للتدخل العاجل للكشف عن مصير أبو صفية. وقال أن التقارير الواردة تؤكد تعرض أبو صفية لانتهاكات جسيمة وضغط نفسي وجسدي بعد اعتقاله بما في ذلك إجباره على خلع ملابسه والكوت الطبي واستخدامه كدروع بشري مؤكدا أن ذلك يشكل خرقا فاضحا لكل القيم الإنسانية والمواثيق الدولية.

كما طالب منظمة الصحة العالمية الكيان الصهيوني بالإفراج الفوري عن الطبيب أبو صفية، منددة في بالحرب الشرسة التي يشنها جيش الاحتلال على المنظمات الصحية والمستشفيات في قطاع غزة في انتهاك صارخ لكل القوانين والشرائع الدولية التي من المفروض أنها تحمي هذا القطاع والعاملين فيه.

وحذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أن النظام الصحي في قطاع غزة "تحت تهديد شديد" بسبب تدمير الكيان الصهيوني استهداف ما تبقى من مستشفيات قيد الخدمة في القطاع، داعيا إلى إطلاق سراح أبو صفية.

وقال في تصريحات صحفية أمس إن الناس في غزة يحتاجون إلى الحصول على الرعاية الصحية والعاملون في المجال الإنساني يحتاجون إلى الحصول على المساعدة الصحية، مشيفا أن "مستشفى الأهلي والوفا لتأهيل من مدينة غزة تعرضا لهجمات من الجيش الإسرائيلي وكلها متضررا".

إبريل تدعو إلى احترام القانون الدولي وحماية المستشفيات

أعرب وزير خارجية إسرائيل، مايكل مارتن، عن قلقه العميق إزاء استهداف جيش الاحتلال الصهيوني الجعقة المؤسسات لمستشفى "كمال عدوان" آخر مستشفى رئيسي في شمال غزة واعتقاله للموظفين بمن فيهم المدير إلى جانب المرضى، داعيا إلى احترام القانون الدولي الإنساني وحماية المستشفيات في القطاع المحاصر، وأكد على ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني وفي جميع الأوقات وحماية المستشفيات والمنظمات الصحية وعمل الإغاثة الإنسانية. وقال إنه "يجب أن نتوقف عن الهجمات والمجازر ضد المدنيين والأطفال البراءة فوراً". وجدد الوزير الإيرلندي دعواته لإعلاء وقف فوري لإطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق في غزة.

استشهد حوالي 1060 أطرا طبي في القطاع غزة منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة في السابع من أكتوبر 2023، فيما اعتقل أكثر من 310 آخرين وأصيب المئات ودمر الاحتلال حوالي 130 سيارة إسعاف، ومنذ بدء حرب الإبادة، يستهدف جيش الاحتلال الصهيوني القطاع الصحي في القطاع ويخطف ويحاصر المستشفيات وينذر بإخلائها ومنع دخول المستلزمات الطبية خاصة في مناطق شمال القطاع التي أجاحتها مجددا في الخامس أكتوبر الماضي.

حسام أبو صفية، طبيب آخر من أكفأ الأطباء الفلسطينيين الذين وقفوا صامدين في وجه العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة منذ 15 شهرا، يؤدي واجبه المهني في خدمة أبناء جلدته تحت التهديد والخطر المستمر ويأكل الامكانيات المتوفرة إلى غاية اعتقاله قبل يومين، من قبل قوات الاحتلال التي أحرقت ودمرت مستشفى "كمال عدوان" الواقع شمال غزة والذي كان أبو صفية مديره.

ص. محمديوة

لم يثنه اغتيال قوات الاحتلال لنجله أمام عينيه ولا تهديداتها له بالاعتقال ولا حتى تعرضه لإصابة شديدة، عن البقاء في مستشفى "كمال عدوان" ومواصلة مهمته النبيلة إلى آخر لحظة والاحتلال يحرق ويدمر المشفى على رؤوس من فيه من ملوكا طيبة ومرضى وجرحى ونازحين.

وكان أبو صفية يعلم أن مصيره سيكون نفس مصير العديد من رفقاته الذين اعتقلهم الاحتلال وتكبل بهم إلى حد الموت، في غيابه سجونته المظلمة التي يتعرض فيها الأسرى الفلسطينيين لأشوأع المذاب وسوء المعاملة الخاطلة للكرامة الإنسانية. واحتجرت مسؤولة الاتصالات الرئيسية في منظمة "أليانس" في غزة، روزاليا بولين، من صعوبة الوضع في قطاع غزة مع حلول فصل الشتاء، مشيرة إلى أن الأطفال يشعرون بالبرد والرطوبة فيما لا يزال الكثير منهم يرتدون ملابس الصيف، وقالت أن الأطفال يبحثون بين الانتفاض عن قطع بلاستيكية ليحرقوها وأن الأمراض منتشرة في القطاع في ظل انعدام الخدمات الصحية وتعرض المستشفيات للهجوم بشكل مستمر.

أمام هذه الجريمة الجديدة في حق أبناء غزة، نشرت عائلة أبو صفية، أمس، منشورا اعلاميا تطالب فيه بالتحرك وإطلاق المزيد من المناشدات والتقارير الإخبارية للضغط على الاحتلال من أجل الإفراج عنه في القريب العاجل.

من جهتها، حملت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة على سلامة أبو صفية، بعد اختفائه القسري، جراء واختطافه من قبل قوات الاحتلال. وطالبت الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر وكافة المؤسسات الحقوقية الدولية بممارسة أقصى درجات الضغط على سلطات الاحتلال للكشف عن مصيره وكافة ملامته من تم اختطافهم وإطلاق سراحهم فوراً والعمل على توفير الإفراج التام للأساسية لسكان شمال القطاع بعد تدمير جيش الاحتلال لكافة المرافق الصحية والمنشآت التي يزداد تدهورهم مع مرور الوقت والقوانين الدولية.

نفس المطلب رفعه المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، داعيا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية والصليب

غرق مئات الخيام في مخيمات النزوح بالقطاع والكيان الصهيوني يواصل جرائمه

أطفال غزة يتجمدون حتى الموت بسبب البرد القارس

ارتفعت عدد الوفيات بسبب البرد القارس وموجات الصقيع بين النازحين في الخيام إلى 7 وفيات في حصيلة لا تزال مرشحة للزيادة بسبب الظروف المساوية التي يعيشها النازحون الذين دمر الاحتلال منازلهم واضطروا مرغمين إلى السكن في الخيام منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية على قطاع غزة منذ قرابة 15 شهرا.

ص. م



وطالب هذه الدول بوقف الإبادة الجماعية وبضرورة التدخل العاجل للمجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية والتفكير الفوري وممارسة دورا فعليا للضغط على الاحتلال من أجل وقف جريمة الإبادة الجماعية ووقف تداعياتها الخطيرة على الواقع الإنساني في قطاع غزة. كما ناشد الدول العربية والإسلامية وجميع الجهات الإنسانية الدولية وبضرورة التحرك العاجل لإنقاذ المدنيين في قطاع غزة وتوفير الاحتياجات الأساسية لهم من مأوى وغذاء ودواء، بما يضمن كرامتهم الإنسانية ويحفظ لأرواحهم من برد الشتاء وموجات الصقيع الشديدة. وغرقت، الأحد، إلى اثنين مئتا

الخيام في مخيمات النزوح في مناطق متفرقة من قطاع غزة، حيث أمضى النازحون خاصة في مناطق دير البلح ومواسي خانيونس جنوب القطاع ليلة قاسية داخل خيامهم التي غمرتها مياه الأمطار وعصفها الرياح. ودفعت الظروف الإنسانية الكارثية حوالي 2 مليون نازح، منذ السابع من أكتوبر 2023، إلى العيش في خيام مهترئة تقتصر على أدنى مقومات الحياة الكريمة ولا تقي من برودة الشتاء ولا من موجات الصقيع القاسية بعد أن دمر جيش الاحتلال الصهيوني منازلهم. وأوضحت مسؤولة الطوارئ في الوكالة الأممية للتشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين الأورو، لوبز وتيريدج، في

مناطق من قطاع غزة، حيث أمضى النازحون خاصة في مناطق دير البلح ومواسي خانيونس جنوب القطاع ليلة قاسية داخل خيامهم التي غمرتها مياه الأمطار وعصفها الرياح. ودفعت الظروف الإنسانية الكارثية حوالي 2 مليون نازح، منذ السابع من أكتوبر 2023، إلى العيش في خيام مهترئة تقتصر على أدنى مقومات الحياة الكريمة ولا تقي من برودة الشتاء ولا من موجات الصقيع القاسية بعد أن دمر جيش الاحتلال الصهيوني منازلهم. وأوضحت مسؤولة الطوارئ في الوكالة الأممية للتشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين الأورو، لوبز وتيريدج، في

وسبق لسلطات غزة أن حذرت أكثر من مرة من خطورة قدوم المنخفضات الجوية وفصل الشتاء وموجات الصقيع بالتزامن مع الواقع المساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي يتعرض للقتل والأيادة والتدمير للمنزل والقطاعات الحيوية ويتعرض للتشريد والتهمير.

وتشير التوقعات إلى استمرار تهاطل كميات غزيرة من الأمطار مصحوبة بموجات الصقيع خلال الأيام القادمة، مما يشكل خطرا كبيرا وتهديدا حقيقيا على حياة النازحين الذين يعانون معاناة مأساوية نتيجة جرائم الاحتلال المستمرة على جميع المستويات من دهم منازلهم وأحيائهم السكنية ورغابهم على النزوح إلى خيام مهترئة لا تقي من برودة الشتاء ولا من موجات الصقيع القاسية.

وأدان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بأشد العبارات هذه الممارسات الإجرامية التي طالت المدنيين البرياء ودفعتهم إلى هذه المعاناة المستمرة وذلك بفعل الاحتلال المجرم، مما أوصل الفلسطينيين إلى هذه الدرجة القاسية من المعاناة، داعيا كل العالم إلى إدانة جرائم الاحتلال غير الإنسانية.

كما حمل الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، وكذلك الإزارة الأمريكية والدول التي دعمت وشاركت في الإبادة الجماعية مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا،

ظروف استهداف المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق أممية

استخدام التعذيب والإهمال كأدوات قمعية ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وطالبت الهيئات الدولية بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل العاجل والعمل على توفير الحماية للمعتقلين الفلسطينيين وتكثيف الزيارات للأطباء على أوضاعهم داخل المعتسكرات وسجون الاحتلال. وتزامن ذلك مع تأكيد هيئة شؤون الأسرى والمحررين في المعتقلين في سجون "منشأة" الصهيوني الذي يقع شمال الضفة الغربية يعيش واقعا يوميا كارثيا وظروفا قاسية ومؤلمة على مدار الساعة بما يشكل خطورة على حياتهم. وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن سجون "منشأة" حديث النشأة، وهومن السجون والمعتسكرات التي أنشئت دون افتتاحها بعد أكتوبر 2023، التي تجاوزت خلالها سلطات الاحتلال الصهيوني القوانين والأعراف الدولية. وأشارت إلى أن السجن يتكون من 10 غرف، اثنتان منها للمعتقلين الجنائيين، ويحتجز داخل الغرفة الواحدة من 15 إلى 17 معتقلا، مبيتة أن الأسرة كما في باقي السجون مكتونة من طابقين وفرشة رقيقة جدا لكل معتقل لدرجة أنها لا تمنع برودة الحديد من الوصول لجسده ما يتسبب

بحرمانه من النوم، إلى جانب الشعور بالألم بسبب صلاية الحديد. وكشفت الهيئة أن المعتقلين في هذا السجن محرومون من المياه الساخنة وأن هناك معتقلين أكثر من شهر لم يتمكنوا من الاغتسال والاستحمام. إضافة إلى أن العمال الطبي والجرائم المتعددة تجعل من المرضى منهم فريسة سهلة للممارسات والأهات والأوضاع التي ترتفع طوال الوقت وأن وجبات الطعام ثابتة من اللبن والمرعى وبكميات قليلة جدا. وأشارت إلى أن أكثر ما يعانيه المعتقلون في سجون "منشأة" في هذه الأيام هو البرد الشديد، حيث يوجد في كل غرفة أربع نوافذ تدخل منها مياه الأمطار وتشكل مجرى دائما للريح. كما أن الأغذية خفيفة وبالية ويفتقدون الملابس الشتوية ومن يظهلم منهم يعاقب وغالبيتهم دون جوارب.

وطالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ومؤسسات المجتمع الدولي الحقوقية والإنسانية والإغاثة بالخروج من حالة الصمت والتدخل لدى سلطات الاحتلال لوقف الجريمة بحق المعتقلين والمعتقلين والتفكير بهم وإفراجهم.

وطالبت مؤسسة "الضمير" لحقوق الإنسان، أمس، بتشكيل لجنة تحقيق أممية في ظروف استهداف المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني ومعتسكرات ق. د.

وكرت مؤسسة "الضمير" في بيان لها أن "استهداف المعتقلين بالتعذيب والإهمال الطبي هو سياسة رسمية تعبر عن نهج حكومي تمارسه قوات الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومعتسكراته". وأفادت إلى جريمة استهداف المعتقل محمد فخري عبد أبو ورد، من سكان جيلاليا شمال قطاع غزة الذي تعرض لهجمة من الإجراء والممارسات من إهمال طبي وتعذيب جسدي ونفسي أديا إلى الاستشهاد كما ورد في الإقادات والشهادات.

وأضاف البيان أنه بحسب البيانات المتوفرة لدى مؤسسة "الضمير"، فقد اعتقلت قوات الاحتلال في يوم 20 من أكتوبر 2023، أبو ورد من داخل منزله في جيلاليا خلال عملية اجتياحها، ونتيجة للإهمال الطبي وسوء المعاملة التي تعرض لها أثناء الاحتجاز، تم نقله إلى مستشفى "سوروكا" بتاريخ 27 ديسمبر الجاري وأعلن عن استشهاده بدخله. وهو ما يعكس سياسة الاحتلال المستمرة في

وفاة الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر

أعلن، أمس، الولايات المتحدة عن وفاة الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر عن عمر ناهز 100 عام.



تولى كارتر رئاسة الولايات المتحدة في الفترة ما بين عامي 1977 و1981 خلفا لجيرالد فورد. وحصل على جائزة نوبل للسلام عام 2002 تقديرا لعمله في إيجاد حلول سلمية للصراعات الدولية وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مركز كارتر.

وأفادت وسائل إعلام أمريكية نقله أن كارتر توفي بعد ظهر الأحد في منزله في بلاينز بولاية جورجيا، بعد أن تلقى لما يقرب من عامين رعاية تلطيفية للمسنين، واج

2024 .. سنة الاحتجاجات الشعبية في مواجهة قهر المخزن

تغول الفساد وقمع الحريات وغضب شعبي متنام

الحصول على قروض أغرفت البلاد في مستتق والاقصدي. ولا يكفينا الخزن بالتكامل فقط من مسؤولياته في التكلل بمطالب شعبه، بل لا يجد حرجا في استخدام ضبابية الذي يفر بالآلاف من الملكة هريا من بطنه كدروع بشرية وكقوة ابتزاز من أجل تصليب المزيد من الأموال من الاتحاد الأوروبي مقابل لعب دور الدركي لحماية الحدود.

على الصعيد الحقوقي، يواصل الخزن هجومه على الحريات عن طريق مواصله قمع حرية الرأي والتعبير استهداف الصحفيين والحقوقيين ومنافضي التطبيع من خلال التايجمات الأمنية والاعتقالات والملاحقات القضائية والحاكمات الجائرة. وأمام هذا الواقع المأساوي الذي يزداد تدهورا مع مرور الوقت خاصة مع استصدار مشاريع قوانين تكيد الحقوق والحريات، وجد الشعب العربي نفسه مجبرا على الهجرة في قوارب الموت بالآلاف إلى الشوارع للتصديع بهذه السياسات التي تقود نحو الجوع والحرمان من القارة الأممية لكون هذه الحركات الاحتجاجية التي تتنامي في كل القطاعات ولم يسلم منها حتى الأناشطة الكوراث الطبيعية من زلازل وفيضانات والأطباء.

مجموعة من التجار الصغار إلى العدالة ما يعرف بـ"دسواير الصعراء" تحت الضغط الدولي ولاخفاء الميادين الكبيرة من رجالات الخزن. وأبرز أن الخزن يجني من تجارة المخدرات، وفق دراسة للمبادرة العالمية لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة العابرة للحدود، أرباحا خيالية وقد تجاوز إنتاج السوي من الحشيش 700 طن بما يعادل قيمة 23 مليار دولار. فأصبح "من القيمة المالية غير المحددة" يختفي ناعيل عن التجار الأخرى الصلبة منها والتي تتر عبر الغرب والنامية من جنوب أمريكا ومن آسيا نظرا للتسهيلات والمساعدات والجمالية التي يتلقاها الهاربون من قبل دولنا التي تشرع بشكل مباشر على نقل وإخفاء وحماية أولئك التجار لتكميل تجارتهم نحو مختلف أنحاء العالم.

أما على الصعيد الاجتماعي، فكان الفيديو الذي وثق نقل امرأة حامل للمستشفى على نعش لأموال قبيل أيام معدودة من نهاية السنة، أبغض دليل على المماهة التي يعيها الشعب العربي تحت نير الغلاء الفاحش في الأسعار وتدهور القدرة الشرائية والحرمان من أسس شروط العيش الكريم. وفي مزارع عجيب، شروعت النظم العربي بتاجر حيز بماسي ضحايا الكوراث الطبيعية من زلازل وفيضانات

توثقه جل التقارير الرسمية والرتبة للتدنية للمغرب في سلم مبركات الفساد لمنظمة الشفافية العالمية في ظل الإفلات من العقاب. كما عرف المغرب خلال الأشهر الأخيرة ارتفاعا كبيرا في معدل البطالة والذي وصل إلى 21.3 في المئة، ناهيك عن إفلاس مئات المؤسسات والمقاولات والخصائص مع إصرار الخزن على الزراعة الكارثية التي تستنزف المياه والبياز أيضا خلال 2024 مواصله الخزن

الريادة في تجارة المخدرات وقيادة شبكات الاتجار بها مع حليفه الصهيوني لتتزين مخططات المستهدفة لأمن القارة الأفريقية من أجل نهش ثروتها وتحويل عصبيتها الاقتصادية برشوة أصحاب القرار خدمة لصالحه الخاصة المتأفكة للشريعة الدولية من جهة واستعانتها كأداة مساومة وضغط على دول أوروبية. وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، قال الإعلامي المغربي، علي لهروشي، أن عام 2024 وثق بما لا يد على مجال للشك بأن الخزن أصبح وصمة عار على الشعب المغربي بعد أن جعل من المملكة محمية صهيونية وواع القضية الفلسطينية، مستكبرا دعم المغرب الرسمي للأرهاب الصهيوني.

واسهب على لهروشي في الحديث عن فضائح المغرب في مجال الاتجار بالحدوث بعد تقديم سجل المغرب خلال سنة 2024 تدهورا كبيرا في مختلف الميادين في ظل المخاطر الخطيرة التي يلقها تغول الفساد والجورم الكاسح على الحريات والأمن في التجارة بالحدوث لخدمة أجنداته التخريبية وعقيدته الاستعمارية. بما استغفر المغرب العربي الذي يشهد الغريبية حتى لو أمام سياسيات الخزن التي تسير بالبلاد نحو الهاوية.

سنة 2024 لم تكن إلا حلقة من مسلسل طويل من معاناة الشعب المغربي الذي وجد نفسه ضحية نظام يتاجر بمأساهه ويوظف كل وسائل الدولة من أجل إطالة عمر حكمه وزيادة ثرواته وتفتير شعبه وقمع معارضيه بأبجد الجور والفساد في الأوراق الخبيثة من أجل "شرعة" احتلاله للصعراء الغريبة حتى لو تطلب الأمر التحاق مع الشيطان ويبيع البلاد بأبض الأثمان.

فعلى المستوى السياسي، تجد العنوان الحصري للحكم في المغرب "تحالف المال والسياسة" واستعداد الخزن وحاشيته على كبرى الصفقات العمومية ويبيع الدقائق التنموية ليحصل على الأرباح رغم التنذيرات بخصوص خطورة الفساد المستشري في مختلف دوليب الدولة والمؤسسات العمومية. وهو ما

بعد غياب أكثر من ثلاثة أشهر

بن ناصر يعود لأجواء المنافسة الرسمية

سجل النجم الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر، عودته إلى الملاعب، بعد 3 أشهر ونصف الشهر من الغياب، بمناسبة إجراء قمة الدوري الإيطالي، أول أمس، بين فريقه ميلان ونظيره رومما.

و. توفيق

اقتناعه بقدرته الدولي الجزائري على تقديم الإضافة بشكل مباشر، رغم نقص المنافسة الذي يعاني منه، ولم يخيب بن ناصر ثقة مدربه، حيث دخل في صلب الموضوع بشكل مباشر، متحصلا على تقييم 7.1 من 10، وفقا لمنصة "صوفاسكور"، كواحد من أفضل لاعبي ميلان. وبالأرقام، لمس بن ناصر الكرة في 47 مناسبة، بنسبة تمريرات ناجحة وصلت إلى 89٪، كما أظهر متوسط الميدان الدفاعي نزعة هجومية لافتة، مسددا على المرمى في مرتين، وصانعا فرصة خطيرة لزملائه عجزوا عن تحويلها إلى الشباك. ونظرا للمستوى العام الذي قدمه بن ناصر، فإن كل المؤشرات، توحى باسترجاعه لمكانته الأساسية مع ميلان بشكل سريع، خلال قادم المواعيد، خاصة أن ميلان تنتظره منافسة السوبر الإيطالي ضد جوفنتوس، الجمعة المقبل، في الرياض، حيث تستضيف المملكة السعودية لقاءات بطولة السوبر، بمشاركة الرباعي إنتر، ميلان، جوفنتوس وأتلانتا.

ظهر متوسط الميدان الدفاعي، الذي كان يعاني من إصابة على مستوى ريلة الساق، تعرض لها منتصف سبتمبر رفقة المنتخب الوطني، بمستوى قوي، خلال تعادل "الروسونيري" والجيالوروسي "بنتيجة (1-1)، ودخل المباراة كبديل مع انطلاق الشوط الثاني، في خطوة، أظهر من خلالها المدرب البرتغالي السابق للميلان، باولو فونسيكا،



في الدوريات 5 الكبرى

رقم مميز لآيت نوري

نجح المدافع الدولي الجزائري، ريان آيت نوري، في تحقيق رقم مميز، حيث بات أكثر المدافعين مساهمة في الأهداف، في الدوريات الخمسة الكبرى، لهذا الموسم.

و. توفيق



الدوريات الخمسة الكبرى هذا الموسم، 8 مساهمات، منها 5 تمريرات حاسمة، وضعية آيت نوري فرصة التوقيع على "المباراة المثالية"، حيث حرمه أحد مدافعي نادي توتنهام من التسجيل، بعد قيامه بتسديدة خطيرة على المرمى.

قدم لاعب "الخضر" تمريرتين حاسمتين، في لقاء ناديه وولفرهامبتون، أول أمس الأحد، أمام توتنهام، في الجولة 19 من "البريميرليج"، التي انتهت بالتعادل الإيجابي (2-2)، وبرز الدولي الجزائري في الدقيقة 6، بمنحه تمريرة حاسمة لزميله تشان، الذي افتتح باب التسجيل، لتلها تمريرة حاسمة ثانية من آيت نوري في الدقيقة 86، لزميله لارسن، الذي سجل الهدف الثاني وعادل النتيجة لولفرهامبتون. وحسب موقع "صوفاسكور"، المختص في الأرقام والإحصائيات، فإن آيت نوري، نجح في صناعة هدفين خلال مباراة واحدة لأول مرة في مسيرته الاحترافية، كما وصل الدولي الجزائري للمساهمة التهديفية رقم 20 في مسيرته في الدوريات الخمسة الكبرى، بتسجيله 8 أهداف وصناعة 12 أخرى. وبات بذلك آيت نوري، الذي أختير رجلا لمباراة "الوولفز" و"السبيرز"، أول أمس، بتقييم 8.5، أكثر مدافعين مساهمة في الأهداف في

الدوري البلجيكي

براهيمي وبلعيد يتألقان مع سانت تروند

أفضل لاعب في اللقاء بتقييم 7.7 من طرف موقع "هوسكورد" المختص في الأرقام والإحصائيات، بعد زميله وصاحب هدف التعادل رين فان هيلدن 8.9، بينما تحصل برااهيمي، على تقييم 7.4.

شارك بلال برااهيمي بديلا، مطلع الشوط الثاني، حينما كان فريقه متخلفا في النتيجة، بهدف من دون مقابل، قبل أن ينجح في تقديم تمريرة هدف التعادل، عند الدقيقة 72 لزميله رين فان هيلدن، لينتهي بذلك، صياما عن المساهمات التهديفية لاحقة طيلة 8 مباريات متتالية، حيث تعود آخر مساهمة للدولي الجزائري، إلى مباراة الجولة 9 أمام نفس المنافس، في 29 سبتمبر الماضي.

تألق اللاعبان الدوليان الجزائريان، بلال برااهيمي وزين الدين بلعيد، رفقة "سانت تروند" في الدوري البلجيكي، بعدما ساهما في عودته من بعيد، وفرض التعادل الإيجابي بهدف 1-1 أمام "سيركل بروج" في اللقاء الذي جمعهما، أول أمس، على ملعب "دايو واسابي ستاين". و. توفيق

ورفع بلال برااهيمي، صاحب 24 سنة، غلته إلى تمريرتين حاسمتين في الدوري البلجيكي، في 12 مباراة مع سانت تروند بجمع المساهمات، حتى الآن، إلى جانب حوزته على هدف واحد فقط. وشهدت مباراة، أول أمس، أمام "سيركل بروج"، تألق الدولي الآخر، السناشيط في سانت تروند، زين الدين بلعيد، الذي شارك أساسيا إلى صافرة النهاية، واختير ثاني



البطولة التونسية

عروض قوية لبلالي مع "الترجي"

يوصل النجم الدولي الجزائري يوسف بلالي عروضه القوية، رفقة فريقه "الترجي" التونسي، خلال الموسم الكروي الحالي. وساهم الدولي الجزائري، في قيادة ناديه للعودة بانتصار شين، أول أمس، من مواجهته للمضيف الصفاقسي، وكانت المباراة التي احتضنها ملعب "الطيب المهيري" بمدينة صفاقس، تتجه نحو الانتهاء على وقع التعادل السلبي، قبل أن يتجه بلالي، في تقديم تمريرة حاسمة على طبق لزميله الإفريقي عبد الرحمان كونايتي، الذي سجل هدف الفوز. بهذا الفوز، ارتقى "الترجي" التونسي إلى المركز الرابع في ترتيب الدوري المحلي، برصيد 26 نقطة، بعد مرور 13 جولة. ويعد الدولي الجزائري يوسف بلالي، من بين أفضل اللاعبين خلال الموسم الحالي، في نادي "الترجي"، بعد المستويات الكبيرة التي ظهر بها اللاعب، خاصة في رابطة أبطال إفريقيا. وشارك بلالي خلال هذا الموسم، مع نادي "الترجي" التونسي في 15 مباراة، سجل خلالها 8 أهداف ومنح 10 تمريرات حاسمة. ويتصدر بلالي جدول ترتيب هدافي دوري أبطال إفريقيا، باحتساب الأدوار التمهيدية، بعد تسجيله 7 أهداف، ولم يقتصر تألقه على التهديد فقط، بل تميز أيضا في صناعة الفرص، حيث قدم 6 تمريرات حاسمة، ليصل مجموع مساهماته التهديفية إلى 13 هدفا في 5 مباريات فقط. يبدو أن يوسف بلالي، يعيش واحدة من أفضل فترات الكروية مع "الترجي" التونسي، ما يعيد فتح النقاش حول إمكانية عودته إلى المنتخب الوطني.

و. توفيق

الدوري القطري

بونجاح ضمن الأكثر صناعة للأهداف

كشفت مؤسسة دوري نجوم قطر، أول أمس الأحد، عن قائمة أكثر اللاعبين صناعة للأهداف هذا الموسم، في المنافسة المحلية، وعرفت تواجد الدولي الجزائري بغداد بونجاح. وجاء نجم نادي "الشمال" القطري، في المرتبة الثالثة، بواقع 6 تمريرات حاسمة، فيما عاد المركز الأول لزميله السابق أكرم عفيف، من نادي "السد" بـ 8 تمريرات. يذكر أن بغداد بونجاح، يقدم هذا الموسم، أحد أفضل مستوياته في الدوري القطري، مع تألقه في حيث يتربع على عرش هدافي الدوري القطري برصيد 11 هدفا، بالإضافة إلى 6 تمريرات حاسمة في 11 لقاء خاضه إلى حد الآن. وعاد الدولي الجزائري إلى أجواء التدريبات مع "الشمال" مؤخرا، تحضيرا لمباراة السد المقررة يوم 12 جانفي المقبل، لحساب الجولة 12 من دوري نجوم قطر.

و. توفيق

شارك في تدريبات شباب بلوزداد

سليمان ينفذ الإشاعات

شهدت حصة الاستئناف لتدريب شباب بلوزداد، أول أمس الأحد، تصبيا لمبارياته المقبلة من البطولة المحلية، مشاركة اللاعب الدولي الجزائري إسلام سليمان. ونشرت إدارة شباب بلوزداد، مقطع فيديو عبر الصفحة الرسمية، للفرق في "فايسبوك"، لحصة التدريبات التي أجراها الفريق بمرکز القنفذة بعين البياض، حيث عرفت تواجد القناص الدولي إسلام سليمان رفقة بقية زملائه، وتدريب بصمة عادية في هذه الحصة التدريبية، التي جرت بإشراف المدرب عبد القادر عمراني.

باتي ظهور إسلام سليمان، في هذه الحصة التدريبية، كره على الإشاعات التي تحدثت عن مغادرته الفريق، بسبب عدم مشاركته في المباراة الأخيرة أمام أولمبيك أقبو.

و. توفيق

عقوبات صارمة ضد اتحاد بسكرة

اتخذت لجنة الانضباط قراراتها، بخصوص مباريات الجولة 15 من البطولة المحلية، أبرزها فرض عقوبة صارمة على فريق اتحاد بسكرة. ونشرت الرابطة المحلية، أول أمس، عبر موقعها الرسمي قرارات لجنة الانضباط، التي عاقبت اتحاد بسكرة بست مباريات دون جمهور، منها ثلاث خارج الولاية، كما قررت، منع أنصار فريق اتحاد بسكرة، من حضور مباريات فريقهم خارج القواعد لست مباريات، بالإضافة إلى غرامة مالية على النادي بقيمة 400 ألف دينار. وأضافت اللجنة أن العقوبة "جاءت بعد رمي المقذوفات (مخالفة ثالثة) على أرضية الملعب، ما أدى إلى إصابة لاعب وفاق سطيف صالح عبد التواب بوشامة على مستوى الرأس، قبل أن يتم نقله للمستشفى بعد نهاية "المقابلة"، من جهة أخرى، فرضت لجنة الانضباط، عقوبة اللعب بدون جمهور لمباراة واحدة، على فريق وفاق سطيف، وتسليط عقوبة مالية قدرتها 200 ألف دينار، بسبب رمي الأنصار للألعاب النارية على أرضية الملعب دون إحداث ضرر جسدي (مخالفة ثالثة)، كما تم معاقبة لاعب وفاق سطيف هوري فرحان، بالإيقاف لمقابلةين نافذتين، بسبب اللعب العنصر، وجرى توقيع أدبية اتحاد الجزائر، واتحاد خنشلة، وجمعية أولمبي الشلف، وشبيبة القبائل ماليا، لسوء السلوك واستخدام الألعاب النارية.

و. توفيق

مرحلة الذهاب

حصول مشرفة لأولمبي الشلف

أنهى فريق أولمبي الشلف، مرحلة الذهاب من الرابطة الأولى، بفوز على متصدر البطولة المؤقت نادي شبيبة القبائل، في انتظار إجراء المواجهات المتأخرة لعدة فرق، لتتضح أكثر معالم الترتيب العام للبطولة في شطرها الأول، فيعيد إجراؤه 15 مباراة، احتل أشبال المدرب سمير زوي، المركز السادس مؤقتا برصيد 20 نقطة، محققين أربعة انتصارات، إلى جانب تحقيقه ثمانية تعادلات، وهي حصص الأسد خلال مرحلة الذهاب، أربعة منها داخل القواعد، والبقية كانت من خارج أسوار ملعب الشلف، وثلاث هزائم عادوا بها من خارج الديار. وسجل خط هجومه 11 هدفا، وتلقن شيباك 4 أهداف.

ولم تهزم التشكيلة، خلال الجولات الأربع الأخيرة، بفوزها على ترجي مستغانم داخل القواعد، بنتيجة هدفين مقابل صفر، ثم عادت بتعادلين ثمينين من خارج أسوار الشلف، ضد شبيبة الساورة، ومولودية الجزائر، وفوز على حساب شبيبة القبائل بملعب "محمد بومرزاق"، في آخر جولة، ما مكن التشكيلة الشلفية، من تحسين مرتبتها في الترتيب العام للبطولة في مرحلة الذهاب.

سيواجه أشبال المدرب سمير زوي بوهرا، يوم الجمعة 3 جانفي المقبل، اتحاد الكرمية، في إطار الدور 32 من منافسة كأس الجمهورية لموسم 2024/2025، وفي حال التأهل لمرحلة الشلف، سيكُون أيضا خارج القواعد، في حال ودائما خارج الديار، وحتى في حال ثمن النهائي، سيكُون أيضا خارج القواعد، في حال تأهل الشلفاوة الذين تنتظرهم مواجهات صعبة مع بداية مرحلة العودة.

م. عبد الكريم

أولمبي أقبو يترصد

بتيكجدة

مهداوي أول المغادرين

قررت إدارة أولمبي أقبو، الناشط في الرابطة المحترفة الأولى، تسريح بعض العناصر التي لم تقدم ما كان متظفرا منها، خلال مرحلة الذهاب، حيث حقق نتائج متواضعة جعلته ينهيها في وسط الترتيب. وتشير آخر الأخبار، إلى أن القائمة تتكون من أربعة لاعبين على الأقل، في انتظار اجتماع الإدارة مع المدرب منير زغود، لإعداد حوصلة مؤقتة، للتفرق إلى احتياجات النادي. خلال المرحلة الثانية من البطولة، التي ينتظر أن تكون في غاية الصعوبة، في هذا الإطار، علمت "المساء" أن متوسط الميدان مهداوي، سيكون أول المغادرين، خلال هذه المرحلة الثانية من الانتقالات الشتوية، بعد أن عبر عن رغبته في تغيير الأجواء، فيما يتواجد ثلاثة لاعبين آخرين في القائمة، في انتظار تسريح الأمور خلال الأيام القادمة. كما تعززت الإدارة، برغبة ترحيل بعض اللاعبين بتمنطقه بتيكجدة، تقريبا للمرحلة الثانية من البطولة، التي ينتظر أن تكون أكثر صعوبة، خاصة وأن أولمبي سيركن للراحة الإيجابية لمدة ثلاثة أو أربعة أسابيع، بعد تأجيل مباراة الكأس التي كانت مبرجة هذا الأسبوع أمام شباب قسنطينة، إلى 25 جانفي القادم، بطلب من الفريق القسنطيني، الذي يحضر للمنافسة الإفريقية، فيما سيتم وضع برنامج خاص من طرف الطاقم الفني، بقيادة المدرب منير زغود لضمان الجاهزية اللازمة لمرحلة العودة.

الحسن حامة

"خلود" للأنشطة الشبابية "بسمه طفل" بالشلف

تواصل الجمعية الولائية "خلود" للأنشطة الشبابية، تزامناً والمطلة المدرسية، التعلّيات الشتوية الترفيهية المنظمة بشعار "بسمه طفل"، بالتنسيق مع عدة فاعلين وشركاء اجتماعيين، على غرار مديرية الثقافة والفنون لولاية الشلف، والجالس الشعبية البلدية لأبو الحسن، وسيدى عكاشة، وسيدى عبد الرحمان، البرنامج الذي انطلق يوم 21 ديسمبر يتواصل إلى غاية الفاتح جانفي 2025. ويضم ورشات مفتوحة للأطفال، منها ورشة الرسم والمطالعة، إلى جانب ألعاب ترفيهية وأشغال بدوية، وعروض مسرحية، وعروض لهلوانية، وألعاب الخفة، وهي فرصة وفصحة للأطفال والولاية، للاستمتاع بمختلف النشاطات المقدمة من طرف القائمين عليها طيلة الفترة المحددة وسط أجواء مميزة. وتبقى بسمه الطفل حاضرة في كل هذه التظاهرات الشتوية.

م. عبد الكريم

"الهائم" بمسرح

احتضن المسرح الجهوي "شبير زحاف" لمسرح، مساء أول أمس الأحد، عرضاً مسرحياً بعنوان "الهائم"، من إنتاج جمعية "الرمال الذهبية" للفنون والثقافة للتعلم، بالتعاون مع المسرح الجهوي "محمد بن قنطاف".

وتتناول قصة المسرحية من تأليف محمد بودخيرة وإخراج نور الدين ضيف الله، شخصية "الهائم" الذي يؤدي دوره نصر الدين بودخيرة، الذي يحاول العيش وحيداً بعيداً عن أسرته وسكان منطقته، هروباً من مشاكله العائلية، حيث يقتر في الأخير العودة. وأشار رئيس الجمعية نور الدين ضيف الله، لواج إلى أن هذه المسرحية التي تعد أحدث إنتاجات الجمعية، حظيت بدعم من صندوق تطوير الفنون والآداب التابع لوزارة الثقافة والفنون. وقد تم عرضها منذ بداية العطلة الشتوية بخمس ولايات، على أن تواصل جولتها الفنية الوطنية إلى 7 جانفي المقبل عبر تسع ولايات.

كما تستمر جمعية "الرمال الذهبية" للفنون والثقافة للتعلم، قريباً، وتطير ورشة تكوينية لمسرح الطفل على مستوى المسرح الجهوي "محمد بن قنطاف" للتعلم، حسب المتحدث.

ويشدد عرض هذا العمل ضمن البرنامج المسطر من قبل المسرح الجهوي "شبير زحاف" لمسرح، الذي يشمل عرض مسرحيات موجهة للكل، منتجة من قبل مسارح جهوية وجمعيات، وفق المكافحة بالإعلام بالمؤسسة المسرحية، فاطمة الزهراء جيلالي.

ص. م.



مسرحية "حجرة الصبر" لمسرح وهران الجهوي

تراجيديا ضحايا التطرف

قدّم المسرح الجهوي لوهران، مساء أول أمس الأحد، العرض المسرحي "حجرة الصبر"، ضمن فعاليات المهرجان الوطني السابع عشر للمسرح المحترف، في إطار المنافسة الرسمية. هذه المسرحية المقتبسة عن رواية الكاتب الأفغاني عتيق رحيمي، جاءت برؤية جديدة أخرجها مولاي ملياني محمد مراد، الذي أضاف إليها بصمته الخاصة في السينوغرافيا والموسيقى، بالتعاون مع عادل عامرة في التلحين، وأداء مميز من الممثلين أمينة بلحسين، ومحمد الأمين رارة، وسفيان عاهد.

دليلية مالك

والاضطراب التي عاشتها البطلة، كما إن الموسيقى التي حملت توقيع عادل عامرة، أضافت بُعداً آخر من التوتر العاطفي؛ حيث كانت تعبيراً عن الألم الذي يخترق كل لحظة في حياة الشخصيات. لقد أجاد المخرج في استخدام التقنيات المسرحية لإظهار الاضطراب النفسي الذي تعيشه البطلة، والذي تجسّد، بشكل كبير، في الحوار الداخلي، والتواصل الحركي بين الشخصيات، التي لم تكن مجرد تمثيل لأحداث، بل كانت تبرز الصراع الداخلي الذي يعيشه كل فرد، في مجتمع محاصر بالحروب والتطرف.

أضفى على العرض عمقاً عاطفياً، وأتاح للمشاهدين الدخول في عالم مليء بالمعاناة والألم. العمل، أيضاً، لا يقتصر على تصوير مأساة القتل والتدمير، بل يتجاوز ذلك إلى الإضاءة على الأسرار، الذي تحاول البطلة أن تحافظ عليه في قلب جحيم الحرب رغم أنها تعرف أن هذا الأمل تغذي من الألم والموت. هذه الحكاية المترابطة بين الخيال والواقع تتنقل بين اللحظات الحزينة والمشاهد المؤلمة، إلى لحظات من الحلم والحنين، إلى حياة كانت في يوم من الأيام مليئة بالسلم. واختار المخرج أن يعتمد على الألوان الداكنة، والظلال القاتمة، لتعكس أجواء القلق

والنساء والشعب في مواجهة مع التطرف والمعتقدات الهدامة. المسرحية تقدّم رؤى عميقة حول التدمير الذي يلحقه الإرهاب بالمقول والأرواح. ورغم أن القصة تروي مأساة فردية، إلا أن المعاناة التي يعكسها العرض تمثّل في الواقع، معاناة جماعية لشعب بأسره؛ حيث لا تقتصر الآلام على ضحايا الإرهاب فقط، بل تتسع لتشمل جميع فئات المجتمع، وتحديداً النساء اللاتي يعانين من التهميش والاضطهاد في ظل الظروف الصعبة. وقد جشّدت اللوحات الفنية التي غرّضت على خشبة المسرح، هذا الصراع بشكل مؤثر، خاصة من خلال الأداء التمثيلي المتقن، الذي

تدور أحداث "حجرة الصبر" في أجواء مأساوية؛ حيث تُستعرض قصة امرأة أفغانية تعيش في وسط يعاني من ويلات الإرهاب، ويطن فيه الدم والبارود على أي مظهر للحياء أو الحب. هذه السيدة التي تمثل رمزاً للأمل والصبر، تنقل لنا حكاياتها عبر سرد شبيه بألف ليلة وليلة، لكن هذه الحكايات تُسمّ بالمراة، وتتركنا في حالة من الحيرة والتساؤل؛ فكُل نهاية سعيدة في هذه الحكاية يُدرك المشاهد أنه لا يمكن أن تُبنى إلا على أنقاض من المعاناة والموت. إنها صورة حيّة للواقع الأفغاني وما يعانيه من نزاعات وحروب مستمرة، لكنّها أيضاً، مرآة للمعاناة الجزئية خلال فترة العشرية السوداء؛ حيث كانت

مناقشة "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الثقافة والأدب" بورقلة

هيمنة تهدد القيم الثقافية الأصيلة



البشرية الأصيلة إلى تصمد أمام هذا الطوفان الاصطناعي؛ وكيف تحافظ على الفروق الجوهرية بين إبداع الكاتب البشري وما تنتجه الآلات، خاصة في زمن يشهد ترويحاً متزايداً للذكاء الاصطناعي، كبديل يمتلك قابليات ومهارات لا يمتلكها العقل البشري. رأى الدكتور هيمنة أن هذا السؤال هو أخلاقي بالدرجة الأساس؛ لأنه يشير ضمناً، إلى أن هذه المسألة وما يتعلق منها بالكتابة عامة والكتابة الإبداعية خاصة، تندر بتغير قيمسي سيصيب الثقافة العالمية، والثقافة العربية على وجه الخصوص؛ فالإجابة عنه تعدد الأبعاد التقنية، تصل إلى عمق القضايا الأخلاقية التي تفرض نفسها بقوة؛ فالنظرة السريعة في أدوات الكتابة الاصطناعية ومعالجة النصوص، يكشف عن إشكالية كبيرة تتعلق بالقيم الثقافية والأخلاقية، التي تحكم العملية الإبداعية؛ فهذا التحول إلى هيمنة الذكاء الاصطناعي قد يندّر بإحداث انقلاب في القيم الثقافية التقليدية.

ورغم كل ذلك، يضيف المحاضر، تكثر الأسئلة بخصوص مخاطر الذكاء الاصطناعي المحتملة، وتهديداته للبشرية بالفناء. وعن استخدامات الذكاء في مجال الإبداع والأدب، فقد أجاب برنامج "شات جي بي تي" التوليدي، الذي يتفاعل مع البشر ويستطيع إنتاج نصوص النصوص عند الطلب، وهذا يسرّع انتشار زمن الاستهلاك، و"المنتج الجوتابل" (أحادي الاستهلاك)، أو أدب "الجوتابل الخالي من كل ارتباط عاطفي"، وهذا يقود إلى حضارة الفراغ، والسوولة، والتفاهة.. وأكد المحاضر أن الذكاء الاصطناعي يمكن الاستفادة منه بشكل عام في جوانب محدّدة؛ مثل البحث، والتصنيف، والتشريح، وغيرها من الجوانب التي تعزّز الإبداع وتشره؛ بمعنى آخر أنه يمكن أن يساعد في تعزيز الفكرة، لا صنعها. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن الكتابة

محتوى جديد، مع إشارة هذا التطبيق إلى نقاط القوة في هذا المجال، وهي "التنوّع والإبداع: الذكاء الاصطناعي يمكن أن يولّد أفكاراً مبتكرة وغير مألوفة". وه الشخصيات: يمكن توجيهه لكتابة نصوص بأسلوب أو لهجة معيّن. و الإنتاج السريع: يمكنه إنتاج نصوص في وقت قصير مقارنة بالبشر. ثم يشير هذا التطبيق إلى التحديات، وهنا بيت القصيد. ويذكر منها العمق العاطفي؛ فقد يفتقر النص إلى عمق المشاعر الذي يميّز الكتابة البشرية، وأيضاً "الأصالة"؛ فأحياناً قد يكون النص مستنداً بشكل كبير، من أعمال سابقة بدلاً من أن يكون مبتكراً بالكامل، يضيف المتحدث، كذلك "الحس الإبداعي"؛ إذ إن الذكاء الاصطناعي لا يملك "تجربة إنسانية"؛ لذا قد يكون محدوداً في نقل مشاعر أو تجارب معقّدة. ويخلص هذا التطبيق إلى أن الذكاء الاصطناعي أداة قوية لكتابة النصوص الأدبية، لكنّها ليست بديلاً كاملاً للإبداع البشري، بل يمكن استخدامه كمساعد لفتح آفاق جديدة في الكتابة. ومن هنا جاء طرح المحاضر هيمنة هذه الفرضية التي بنى عليها هذه المدخله، وهي أن الذكاء الاصطناعي هو موت جديد للمؤلف بعد الموت الذي يشر به يارت في النظرية النبوية. وتساءل المحاضر، أيضاً، عن المخاطر، والأسئلة الأخلاقية في عالم الآلات.. وهل الإنسانية مرحلة عابرة في تطور الذكاء الاصطناعي؛ مشيراً إلى أن الذكاء الاصطناعي بات أمراً واقعاً منذ بدأت برامجه التي كانت حلماً في الماضي تنتشر؛ حيث غزت برامجه الإنترنت، وأصبحت متاحة عبر مناجر التطبيقات. وقد بدأ العديد من الكتاب وصنّاع المحتوى في استخدام الذكاء الاصطناعي الذي يتيح بيانات ومعلومات وخدمات ترجمة. كما يمكنه. وهو المدهش. لعب دور الناقد الأدبي؛ فيمكن أحدهم أن يرسل له قصيدة، فيتلقي رأي الذكاء الاصطناعي فيها. كما يمكنه سؤاله عن الشخصيات والأماكن والطرق، بل ويمكنه المشاركة، أيضاً، في صياغة المواد المكتوبة، بل والمساهمة في كتابة الروايات، كما جرى مؤخراً في تجارب ظهرت بالفعل على المنصات، ومتاجر بيع الكتب إلكترونياً.

احتضنت المكتبة الرئيسية بورقلة، مؤخرًا، بالتنسيق مع جامعة الولاية ودار "فكرة كوم" للنشر وجمعية "واحتكم" للإبداع والثقافة والكتاب، الأيام الأدبية والفكرية والثقافية "ورقلة عاصمة الواحات"، حول "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الثقافة والأدب". حيث تم طرح مختلف مجالات توظيف هذا الذكاء، من ذلك القدرة على الكتابة والنقد.

مريم. ن.

تناولت الدورة الثانية للأيام الأدبية التي كانت حول "الذكاء الاصطناعي وإنتاج الثقافة والأدب"، أهمية الجانب التطبيقي في الذكاء الاصطناعي، وجاءت هذه الدورة لتلبي هذا المطلب الهام، وهو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الثقافة والأدب؛ سواء على مستوى البرمجيات، أو المنصات، أو إعداد المحتويات الثقافية والفنية، أو من جهة الوصول إلى الجمهور. وفي كل هذه المستويات هناك حضور كبير للذكاء الاصطناعي، مع دوره المهم في اختصار الزمن، ودقة النتائج، والقدرة على توجيه الجماهير. وطرح هذا الملتقى جملة من الإشكالات التي تربط بمجالات توظيف الذكاء الاصطناعي؛ من ذلك "هل يمكن الذكاء الاصطناعي إنتاج نصوص أدبية تضاهي النصوص التي تبتدعها قرائح الأدباء؟"، وهل يشكل الذكاء الاصطناعي تهديداً للمبدع وللناقد، وموت جديد؛ على غرار موت المؤلف عند ولان بارت، لينهي دوره من جديد، وبطريقة موجهة، تنهي كثيراً من المساحات الخفية بينه وبين النص؟. وبالمعاصرة، قدّم الدكتور عبد الحميد هيمنة، مدخله بعنوان "الذكاء الاصطناعي والموت الجديد للمؤلف"، طرح فيها إشكالية "هل يمكن الذكاء الاصطناعي إنتاج نصوص أدبية؟". وكانت الإجابة: "نعم، يمكن الذكاء الاصطناعي أن ينتج النصوص الأدبية"، بما في ذلك القصص والروايات، والقصائد، والمقالات الأدبية. ويعتمد ذلك، حسب، على تدريب النماذج على نصوص أدبية سابقة، ومن ثم استخدام هذه المعرفة لتوليد

استقبل الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب مراد يستلم دعوة رسمية لحضور الدورة 42 للمجلس بتونس

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد إبراهيم مراد، أمس، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، السيد محمد بن علي كومان، الذي سلمه دعوة رسمية لحضور أشغال الدورة الثانية والأربعين للمجلس التي ستعقد في العاصمة التونسية في شهر فيفري 2025، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وشكل اللقاء فرصة لاستعراض أهم ملفات التعاون العربي في المجالات ذات الصلة بصلاحيات مجلس وزراء الداخلية العرب.

ي م

المديرية العامة للأمن الوطني تعلن عن فتحها مسابقة لتوظيف أعوان الشرطة

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان لها أمس، عن فتح مسابقة لتوظيف أعوان الشرطة على أساس الاختبارات بعنوا سنة 2024. وأوضح نفس المصدر، أنه "يمكن للراغبين في المشاركة ذكورا وإناثا، تكميل وطبع استمارة المشاركة في المسابقة والإطلاع على شروط التوظيف عبر الموقع الإلكتروني وكذا منصات التواصل الرقمي للشرطة الجزائرية (فيسبوك، إنستغرام، إيكس وواتساب)". كما أشارت المديرية العامة للأمن الوطني في ذات السياق، إلى أنه "يتعين على الراغبين في الانخراط في صفوف الأمن الوطني إيداع ملفات الترشيح للمشاركة في المسابقة على مستوى مقرات أمن الدوائر وأمن الولايات".

ي م

ينظم يومي 23 و 24 جانفي الداخل بالعاصمة هاكاثون مخصص لصحة الإلكترونية

سيتم تنظيم هاكاثون مخصص للصحة الرقمية تحت عنوان "Algers' Slush'D"، يومي 23 و 24 جانفي الداخل، بالجزائر العاصمة، حسب ما أفاد به المنظمون.

ويجمع هذا الحدث المنظم تحت الرعاية السامية لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمستثمرين وكذا وزارة الصحة، ومتبركين للعمل على مشاريع لها علاقة بتحسين التواصل بين المهنيين في قطاع الصحة، وكذا مسارات العلاج في المستشفيات وتعزيز متابعة المرضى عن بعد.

ودعا المنظمون حاملي الحلول في هذا المجال الراغبين في المشاركة في هذا الحدث، إلى التسجيل عبر الموقع الإلكتروني لهذا الغرض قبل 31 ديسمبر الجاري، مضطين أن المرشحين المقبولين سيستفيدون من التوجيه والتدريب لأجل تطوير مشاريعهم. وتعني الصحة الإلكترونية استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل التطبيقات عن بعد، والملفات الطبية الإلكترونية وتطبيقات الصحة لغرض تحسين تدبير الرعاية الصحية وتسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية.

ب م

ضمنهم اثنان من جنسية أجنبية

إيداع مجموعة إرهابية من 6 أفراد الحبس المؤقت

■ حجز 2,4 مليون كبسولة بريغاباين، 3 بنادق رشاشة "أف أم بيكا" ورشاشين كلاشينكوف

أصدر قاضي التحقيق بقسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بمحكمة سيدي محمد، أمس، أوامر بإيداع مجموعة إرهابية تتكون من 6 أفراد من ضمنهم اثنان من جنسية أجنبية رهن الحبس المؤقت، حيث تم توقيف أفراد هذه المجموعة بمنطقة تكات باليزي، حيث ضبط لديهم كمية من المؤثرات العقلية من نوع بريغاباين، تفوق 2.4 مليون كبسولة، وأسلحة وذخيرة حربية وتجهيزات حساسة.

ت كريمة



بطريقة غير مشروعة، الحيازة والشراء قصد البيع وتخزين وتوزيع ونقل المؤثرات العقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة، وتبييض الأموال على سبيل الاعتداء في إطار جماعة إجرامية منظمة. بعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر أوامر بإيداع المتهمين الستة المتابعين رهن الحبس المؤقت.

وجاء في بيان نيابة الجمهورية لدى محكمة سيدي محمد، أنه "عملاً بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تُعلم نيابة الجمهورية لدى محكمة سيدي محمد، قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، الرأي العام أنه في إطار مكافحة جرائم الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، وعلى إثر إخطار وارد من نيابة الجمهورية لدى محكمة الإيزي، عاجلت النيابة المذكورة، قضية تتعلق بتوقيف مجموعة إرهابية تتكون من 6 أشخاص بمنطقة تكات التابعة لبلدية الإيزي، منهم اثنان من جنسية أجنبية، مع حجز كمية من المؤثرات العقلية من نوع بريغاباين، تفوق مليونين وأربعمئة ألف كبسولة، وأسلحة وذخيرة حربية وتجهيزات حساسة تتمثل في 3 بنادق رشاشة من نوع "أف أم بيكا"، ورشاشين من نوع كلاشينكوف، ذخيرة حربية، 4 أجهزة اتصال لاسلكي منها 3 من نوع فريا، بالإضافة إلى حجز مركبتين رباعيتي الدفع".

وأُسفر التحقيق الابتدائي المنجز من قبل المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بورقلة، وفقا لنفس المصدر، عن توقيف 6 أشخاص مشتبه فيهم، وتقديمهم أمام نيابة الجمهورية - قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بمحكمة سيدي محمد، يوم 30 ديسمبر 2024، ليتم فتح تحقيق قضائي ضدهم من أجل جنایات "الانخراط والمشاركة في الجمعيات والجماعات والمنظمات

المؤسسة الوطنية للتربية العقارية

فتح التسجيلات لاقتناء سكن ترقيوي حر بالعاصمة

يتراوح سعرها من 11.114.370 دج إلى 13.995.927 دج. أما شقة ذات أربعة غرف فتتراوح مساحتها من 119,16 متر مربع إلى 125,78 متر مربع، فيما يبدأ سعرها من 14.287.284 دج ويصل إلى 15.081.022 دج. وبالنسبة للشقة ذات خمسة غرف تتراوح مساحتها من 129,76 متر مربع إلى 140,0 متر مربع، بينما يتراوح سعرها من 15.558.224 دج إلى 16.845.950 دج.

وتتراوح مساحة شقة مزدوجة ذات ستة غرف من 159,03 متر مربع إلى 215,50 متر مربع، في حين يبدأ سعرها من 19.067.697 دج إلى 25.838.450 دج.

س م



غرف، أربعة غرف، خمسة غرف و شقق مزدوجة ذات ستة غرف. وحسب المؤسسة الوطنية للتربية العقارية، فإن مساحة الشقة ذات ثلاثة غرف تتراوح من 92,70 مترا مربعا إلى 116,73 متر مربع فيما

أعلنت المؤسسة الوطنية للتربية العقارية، في بيان لها عن فتح موقعها الإلكتروني للراغبين في التسجيل لاقتناء سكنات برنامج الترقوي الحر بالجزائر العاصمة ابتداء من يوم أمس، على الساعة الثانية زوالا.

وجاء في البيان: "تُعلم المؤسسة الوطنية للتربية العقارية كافة المواطنين عبر التراب الوطني أو خارج الوطن الراغبين في الترشح لاقتناء سكنات برنامج ترقوي حر بأنه سيتم فتح الموقع الإلكتروني للمؤسسة الوطنية للتربية العقارية للتسجيل في ولاية الجزائر العاصمة".

ووفقا للمصدر ذاته، فإن "التسجيل يكون عبر الموقع الرسمي للمؤسسة <https://www.enpi.dz> ابتداء

متطلع إلى بناء مستقبل مشرق في كنف الجزائر المنتصرة.. حفصي؛

الشعب الجزائري متمسك بالدفاع عن ذاكرته الوطنية وحمايتها

لنساء الجزائريات، التأكيد على أن إحياء الجزائر لسبعينيتها اندلاع الثورة التحريرية المجيدة "بعد مناسبة لاستحضار التضحيات الكبيرة لجيل الثورة التحريرية، وتجديد العهد للوقوف كرجل واحد ضد هذه الحملات العدائية وعدم قبول أية مساومة أو مسامحة بتاريخ وقيم وثواب الأمة".

وأعتبرت حفصي، في نفس السياق أن هذه الحملات العدائية ليس لها إلا تفسيرا واحدا وهو أن بعض الأطراف الفرنسية صعب عليها تقبل المسار الجديد للجزائر المنتصرة القوية في ظل سياسات الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي يتبنى سياسة التعامل القلبد للند والمصالحة المشتركة وعدم قبول أي شكل من أشكال الوصاية أو الابتزاز".



أطراف فرنسية يقودها اللوبي الصهيوني وجهات مخزنية رفقة شخصيات من اليمين الفرنسي المتطرف بجهة الدفاع عن حرية التعبير باستعمال أحد الكتاب الذين لديهم صلة بهذا اللوبي".

وجدت الأمانة العامة للاتحاد الوطني

أكدت الأمانة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات ثورية حفصي، أمس، بسوق أهراس، على أن الشعب الجزائري يظل متمسكا بالدفاع عن ذاكرته الوطنية الجديدة وحمايتها من كل أشكال التحريف والتزييف.

ح م

وأبرزت حفصي، خلال إشرافها على فعاليات لقاء جهوي لمناضلات الاتحاد يمثلن ولايات شرق البلاد بندرج في إطار إحياء الذكرى الـ 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة بدار الثقافة الطاهر وطار بعاصمة الولاية، بحضور السلطات المحلية بأن الشعب الجزائري المتطلع إلى بناء مستقبل مشرق في كنف الجزائر المنتصرة "مجتهد للدفاع عن مقومات هويته الوطنية". وقالت بالمناسبة: "الكل تابع باستغراب الحملة الإعلامية ضد الجزائر التي شنتها

